[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] . [illegible]

[illegible]

[illegible]

مقدمة معالي الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلم معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المشرف العام على المجمع.

الحمد لله القائل: { □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ } [1] [سورة الرعد: 28]. أحمده سبحانه وهو للحمد أهل، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وقدوة للسالكين؛ أما بعد:

فإن ذكر الله - جل وعلا - من العبادات الميسورة التي لا عناء فيها ولا تعب، وتتأتى للعبد في معظم أحواله، ومع سهولتها ويسرها هي عظيمة الأجر، جليلة القدر، فعن أبي الدرداء □ قال: قال رسول الله □ {ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله} [2] . أخرجه الترمذي (ح 3377)، وأحمد (6 / 447)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (1 / 673).

وروى مسلم في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص

---

1 (?) سورة الرعد آية : 28.

2 (?) الترمذي الدعوات (3377)، ابن ماجه الأدب (3790)، أحمد (5/195)، مالك النداء للصلاة (490).

[illegible] قال: {كنا عند رسول الله [illegible] :[illegible]
[illegible] :[illegible]
[illegible]
[illegible]} [1] [illegible] ([illegible] 4866).

وليس هذا فحسب بل إن الذكر يفتح على القلب أنواعا من الفضـــائل وجملة من الطاعـــات، كما أن دوام ذكر الــرب تعــالى يــوجب الأمــان من نســيانه الــذي هو ســبب شــقاء العبد في معاشه ومعـاده قـال تعالى: { [illegible] } [2] [سورة الحشر: 19]، وإذا نسي العبد نفسه أعرض عن مصالحها، واشتغل عنها، فهلكت وفســـدت، ولو لم يكن من فوائد الـــذكر إلا هذه الفائـدة لكفى؛ فما الظن إذا أضـيف إليها عـدد من الفوائد ومنها:

ذكر الله للعبد قـــال تعـــالى: { [illegible] } [3] [سورة البقرة: 152].

ومنهـا: {أن النــبي [illegible] قد ســئل: أي الأعمـال أحب إلى الله ؟ فقال: أن تموت [illegible]} .

[illegible] 72 (281) والطبراني في الكبير 20 / 93.

---

[1] (?) مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاسـتغفار (2698) ، الترمـذي الدعوات (3463) ، أحمد (1/185).

[2] (?) سورة الحشر آية : 19.

[3] (?) سورة البقرة آية : 152.

وجــاء عن معــاذ □ مرفوعا {ما عمل آدمي عملا قط أنجى له من عـــــذاب الله من ذكر الله □} [4] رواه الإمام أحمد (5 / 239).

ومنها: أنه يرضي الرحمن جل وعلا، ويجلب للقلب الفــرح والســرور كما أنه يطــرد الشــيطان ويقمعه ويكسره ويزيل الهم والغم عن القلب.

ومن فوائد الـــذكر: أنه يـــورث القلب المراقبة والإنابة، ويزيل الوحشة بين العبد وبين □□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□ □□ □□□□□□□ □□□□ □□□ □□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□: " **وفي الذكر أكثر من مائة فائدة** ".

فهو مفتاح لكل خير يناله العبد في الدنيا والآخرة فمــتى أعطى الله العبد هــذا المفتــاح فقد أراد أن يفتح له، ومتى أضله بقي باب الخير مرتجا دونه.

ومن أجل هـذه المعـاني كـان النـبي □ يـذكر الله على كل أحيانه في ليله ونهــاره، وســره وإعلانــه، وعند الخاصة والعامة، وكـان يـذكر الله إذا أوى إلى فراشه، أو أراد جماع أهلـه، أو أراد دخـول الخلاء أو بعد الخــروج منـه، أو عند الوضـوء أو بعـده، أو بعد الصلاة، أو عند المطر، أو عند هبـوب الـريح، أو عند لبس الثـــوب، أو عند الـــدخول إلى المســـجد، أو الخروج منه، وغير ذلك من أحواله □ .

---

[4] (?) الترمذي الدعوات (3377) ، أحمد (5/195) ، مالك النداء للصلاة (490).

واعلم أن الـــذكر باللســـان محبـــوب في جميع الأحوال إلا في أحوال ورد الشرع باستثنائها.

والــذكر يــؤثر على القلب فيــأنس الــذاكر بربه وخالقــه، ويشــتغل بما ينفعه ويصــلح تعبــده، وينتهي عما يغضب الرب تبارك وتعالى فتصلح الجــوارح بعد ذلك فلا نظر إلا فيما يرضي اللــه، ولا ســمع إلا لما يحبه الله، ولا مشي إلا لمراضي اللــه، ولا بطش إلا للـــه؛ فيكـــون العبد لله وباللـــه، وتنفتح له أبـــواب الخيرات من الفضائل والعبادات، وتوصد دونه أبــواب الشر والمنكرات.

وهـــذا ما عـــرف عن الســـلف الكـــرام، والأئمة الأعلام، أنهم كـــانوا للخـــير ســـباقين، وعن الشر معرضــين، وما ذاك إلا لأنهم اشــتغلوا بــذكر الله جل وعلا في أكثر أحوالهم، يقول شيخ الإســلام: " الــذكر للقلب كالماء للسمك فكيف يكون حــال الســمك إذا فارق الماء ؟ " مجموع الفتاوى (10 / 85).

والــذكر منه ما هو ثنــاء نحــو: " **ســبحان اللــه. والحمد لله. ولا إله إلا الله. والله أكبر** ".

ومنه ما هو دعاء نحو: { [illegible] }[1] و " **يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث** " ونحو ذلك.

والأذكار النبوية متضــمنة للثنــاء على اللــه، والتعــرض

---

1 (?) سورة الأعراف آية : 23.

للـدعاء والسـؤال؛ كما في الحـديث: {أفضل الـدعاء الحمد لله}[1] قيل لسفيان بن عيينة: كيف جعلها دعـاء ؟ قـال: أما سمعت قول أمية بن الصلت لعبد الله بن جدعان يرجو نائله:

أأذكر حاجتي، أم قد كفاني حياؤك ؟ إن شيمتك الحياء

فهـذا مخلـوق. واكتفى من مخلـوق بالثنـاء عليه من سؤاله، فكيف برب العالمين ؟. " اهـ مـدارج السـالكين (2 / 452 و 453) بتصرف.

والأذكار تتفاوت فضائلها بتفاوت معانيها فذكر الله بكلمة التوحيد " لا إله إلا الله " الـــتي لأجلها خلق العالم، وأرسلت الرسل، وأنزلت الكتب، وقام سـوق الجنة والنـار، وانقسم النـاس إلى مؤمـنين وكفـار، أعظم أجرا، وأجل قـدرا مما سـواه، قـال {أفضل الـــذكر لا إله إلا الله}[2] أخرجه الترمـــذي (ح 3383)، وابن حبان في صحيحه (ح846).

والذكر أقسام ودرجات فإذا كان بالقلب واللسـان فهـذا أفضـله، وإذا كـان بـالقلب وحـده فمنزلة دون ذلك، وإذا كان باللسان وحده فمنزلة دون ما تقـدم، والمـراد من الـذكر حضـور القلب، فينبغي أن يكـون هو مقصود الذاكر فيحرص على تحصـيله، ويتـدبر ما يذكر، ويتعقل معناه؛ فالتدبر في الذكر مطلوب.

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3383) ، ابن ماجه الأدب (3800).

2 (?) الترمذي الدعوات (3383) ، ابن ماجه الأدب (3800).

[illegible]

وقال عطـاء - رحمه الله -: " مجـالس الـذكر هي مجالس الحلال والحرام، كيف تشتري وتـبيع وتصـلي وتصــوم وتنكح وتطلق وتحج وأشــباه هــذا " الأذكــار (ص 9).

وســئل أبو عمــرو بن الصــلاح - رحمه الله - عن القدر الذي يصير به من الذاكرين كثـيرا والـذاكرات، فقال: إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة صـباحا ومســاء في الأوقــات والأحــوال المختلفة ليلا ونهــارا كان من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، والله أعلم.

وينبغي أن يكون الذاكر على أكمل الصفات، فــإن كان جالسا في موضع استقبل القبلة، وجلس متــذللا متخشعا بسكينة ووقار.

ولا شك أن الـذكر مـأمور بـه، وهـذا الأمر بـذكره يكـون مطلقا ومقيـدا، فهو مطلق بالنسـبة للأزمـان، ومقيد بالنسـبة للعبـادات، فكما أنه لا يجـوز لأحد أن يقول لا إله إلا الله ألف مرة في السجود أو الركوع لأنه خرج عن رسم الشريعة مع دخوله في العمــوم؛ فكذلك لا يجوز له أن يأتي بذكر في مــوطن جــاءت السنة بالـذكر فيه على نحو معين، بخلاف ما جــاءت

به السنة.

ولأجل أهمية الذكر ومكانته وعظيم منزلته فإن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية يسرها أن تقدم لعموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها هذا الكتاب: " **الذكر والدعاء في ضوء الكتاب والسنة** "، الذي يشتمل على جملة من الآيات الواردة في كتاب الله التي تحث المسلم على ذكر الله ودعائه، وترغبه في الأجر الجزيل على ذلك، والأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي في الذكر المطلق والمقيد، في جميع الأحول والأوقات، وفي جملة من الأدعية الثابتة عن النبي وذلك ضمن السلسلة المباركة الميسرة التي تتبنى الوزارة في مجمع الملك فهد إخراجها والتي صدر منها قبل ذلك كتاب: " **أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة** ".

نسأل الله أن ينفع به عباده المسلمين، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يجزي ولاة الأمر في هذا البلد المعطاء عن الإسلام وأهله خير الجزاء، وأن يجعل هذه الجهود الموفقة في موازين حسناتهم، إنه جواد كريم.

ويسرني بهذه المناسبة أن أشكر الأخ الفاضل

الشيخ الدكتور: عبد الرزاق بن عبد المحسن البـدر - مؤلف هذا الكتاب - على ما بذل من جهد في إعداد هذا المؤلف المبارك، والشـكر موصـول إلى: كل من أسـهم في هـذا العمل الجليـل: مراجعة وتصـحيحا وضبطا وتقويما، جزى الله الجميع خيرا.

كما لا يفوتني أن أتقـدم بالشـكر للقـائمين على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشـريف، وعلى رأسـهم سـعادة الـدكتور: محمد سـالم بن شـديد العـوفي، أمين عـام المجمـع. كما أخص بالشـكر العـاملين بالشـؤون العلمية بـالمجمع، وعلى رأسـهم فضـيلة الـدكتور: علي بن محمد بن ناصر فقيهي، مـدير إدارة الشـؤون العلمية على ما يبذلونه من جهد حـثيث في خدمة كتـاب الله وسـنة نبيه ﷺ وفق الله الجميع لما يحب ويرضـى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمة الأمانة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد: فقد بعث الله نبيه محمدا [illegible] بالهدى والنور المبين، بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فدعا إلى كل خير وبر وفضيلة، وحذر من كل سوء وشر ورذيلة، فكان خير ناصح لأمته شفيق عليها، حريص على دلالتها على طريق الفوز والهداية، وإبعادها عن طريق الخسران والغواية، فصلوات الله وسلامه عليه من ناصح أمين، حريص على الخير لأمته رؤوف بالمؤمنين رحيم. { [illegible] } [1] (التوبة: 128).

وقد بين الله [illegible] أنه لا سعادة للخلق ولا نجاح ولا فلاح في الدنيا والآخرة، إلا باتباع ما جاء به [illegible] عن ربه، ولا طريق إلى الفوز بمرضاته والنجاة من سخطه وعذابه إلا بلزوم سنته [illegible] واتباع هديه، قال

---

1 (?) سورة التوبة آية : 128.

تعالى: { [illegible] } [1] (النساء: 69).

وقال { [illegible] } [2] (الحشر: 7).

وقد كان من جملة ما أرشد أمته إليــه، ورغبهم فيه ودلهم عليه: ذكر الله سبحانه ودعــاؤه، الــذي به سعادة المرء في دنيـاه وأخـراه، وطمأنينة قلبه ونيل راحته ومبتغـاه، وإرغـام عـدوه ورضا خالقه ومـولاه.

قال الله { [illegible] } [3] (الأنفال: 45).

وقــال ســبحانه: { [illegible] } [4] (البقــرة: 152). وقال جل شأنه: { [illegible] } [5] (الأحزاب: 35).

وقال: { [illegible] } [6] (غافر: 60).

وقال لمن سـأله عن أمر يتمسك بـه، قـال: {لا يـــــزال لســـــانك رطبا من ذكر الله} [7] . أخرجه

1 (?) سورة النساء آية : 69.
2 (?) سورة الحشر آية : 7.
3 (?) سورة الأنفال آية : 45.
4 (?) سورة البقرة آية : 152.
5 (?) سورة الأحزاب آية : 35.
6 (?) سورة غافر آية : 60.
7 (?) الترمذي الدعوات (3375) ، ابن ماجه الأدب (3793).

الترمذي (ح 3375) وحسنه، والحاكم (1 / 495) وصححه.

وقال {سبق المفردون. قـالوا: وما المفـردون يا رسول الله ؟ قال: الذاكرون الله: كثيرا والـذاكرات} [1] [رواه مسلم ح 2676].

وقال {مثل الذي يذكر ربه والـذي لا يـذكر ربه مثل الحي والميت} [2] [أخرجه البخـــــــــاري (ح 6044) ومسلم (ح 779)]. وقال: {إن الله تعـالى يقـول: أنا عند ظن عبـدي بي، وأنا معه إذا دعـاني} [3] [رواه مسلم ح 2675].

ولما كان ذكر الله ودعـاؤه على هـذه الدرجة من الأهميـة، وله هــذه المكانة والمنزلة المنيفة العليـة، كـان لزاما على كل عاقل من عبـاد الله المسـلمين أن يجعل له من هـذه الأذكـار النبوية حصـنا حصـينا، ويتخذ له منها زادا ليــوم الــدين، وأن يجعل لســانه رطبا بها في كل وقت وحين، اقتـــداء بســيد الخلق وإمــام المتقين، صــلوات الله وســلامه عليه وعلى الأنبياء والرسل أجمعين.

ويـأتي كتابنا هـذا (**الـذكر والـدعاء في ضـوء**

---

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2676) ، أحمد (2/411).

2 (?) البخاري الدعوات (6044)ـ ، مسلم صـلاة المسـافرين وقصـرها (779).

3 (?) البخاري التوحيد (6970) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2675) ، الترمذي الزهد (2388) ، ابن ماجه الأدب (3822) ، أحمد (2/480).

الكتاب والسنة) مشتملا على جملة مباركة من الأذكار والأدعية الثابتة عن النبي ﷺ ليلبي حاجة كثير من المسلمين الراغبين في أن يكونوا من عباد الله الذاكرين، وذلك ضمن السلسلة العلمية الميسرة التي تتبنى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - ممثلة في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - إصدارها لعموم المسلمين، وسبق أن صدر منها: " **أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة** ".

وقد حرص مؤلف الكتاب على الاختصار وعدم الإطالة مع الاقتصار على الضروري في باب الذكر والدعاء، مكتفيا من ذلك بالثابت الصحيح عن النبي ﷺ لأن فيه الكفاية ولا حاجة لأذكار لم تثبت عن المعصوم ﷺ الذي نزل عليه قوله تعالى: { [illegible] } [1] [المائدة: 3]، ثم إنه ﷺ بلغ الدين كاملا كما أمره ربه { [illegible] } [2] (المائدة: 67)، مع الإشارة من المؤلف إلى بعض المعاني التي يشتمل عليها الحديث عند الحاجة إلى ذلك، كما حرص على ضبط الألفاظ بالشكل تسهيلا لقراءتها واحترازا من وقوع اللحن

1 (?) سورة المائدة آية : 3.
2 (?) سورة المائدة آية : 67.

والخطأ فيها.

نسأل الله أن يجزي مؤلفه وجامعه خير الجزاء، وأن ينفع به المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، كما نسأله سبحانه أن يوفق ولاة الأمر في هذه البلاد لما يحب ويرضى، وأن يجزيهم عن الإسلام وأهله خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الأمانة العامة

لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على خير النبيين، نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فإن أفضل ما اعتنى به المسلم في حياته، وأنفع ما قضى به المؤمن أوقاته ذكره ربه سبحانه، وملازمته دعاءه، فإن ذلك خير ما تصرف فيه الأوقات، وتمضى فيه الأنفاس، بل هو أعظم أسباب سعادة العبد وراحته وطمأنينته وفلاحه في كل أموره، وهو مفتاح لكل خير يناله العبد في الدنيا والآخرة.

ولا يخفى أن النبي الكريم ﷺ الناصح لأمته قد ترك الناس بعده على محجة بيضاء، وسبيل واضحة في الذكر والدعاء، وفي غير ذلك من أمور دينهم ودنياهم، فما ترك خيرا إلا دلهم عليه، ورغبهم فيه، وحثهم على ملازمته، وما ترك شرا إلا نهاهم عنه، وحذرهم منه، وبين لهم سوء عاقبته، { [illegible] }[1] [التوبة: 128]، [illegible]

[1] (?) سورة التوبة آية : 128.

□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□} [1] [الجمعة: 2].

وقد بين صلوات الله وسلامه عليه - فيما يتعلق بالذكر والدعاء - جميع ما يحتاج إليه الناس من ذلك، ووضح المشروع والمستحب في ذكر الله ودعائه، كما هو الشأن في سائر العبادات، فبين ما ينبغي أن يقال من ذكر ودعاء في الصباح والمساء، وفي الصلوات وأعقابها، وعند دخول المسجد والخروج منه، وعند النوم، وعند الانتباه منه، وعند الفزع فيه، وعند تناول الطعام وبعده، وعند ركوب الدابة، وعند السفر، وعند رؤية ما يحبه المرء، وعند رؤية ما يكره، وعند المصيبة، وعند الكرب والهم والغم والحزن، وغير ذلك من الأمور والأحوال، مما يحقق للعبد السعادة الأبدية والطمأنينة التامة، والسلامة والثبات، كما بين مراتب الأذكار والأدعية وأنواعها، وآدابها وشروطها وأوقاتها أكمل البيان وأتمه.

ولهذا فإن الأذكار النبوية، والأدعية المأثورة هي أفضل ما يأتي به المسلم من الذكر والدعاء؛ لاشتمالها على غاية المطالب الصحيحة، ونهاية المقاصد العلية، وفيها من الخير والنفع والبركة والفوائد الحميدة والنتائج العظيمة ما لا يمكن أن يحيط به إنسان أو يعبر عنه لسان، وسالكها على

---

1 (?) سورة الجمعة آية : 2.

سبيل أمـان وسـلامة وراحة وطمأنينـة، بخلاف غيرها من الأذكار والأدعية التي يخترعها النـاس ويحـدثونها، فإنها قد يكـــون فيها تكلف أو اعتـــداء أو بدعة أو شـرك أو نحو ذلك من الخطأ والضـلال الـذي قد لا يهتـــدي إلى معرفته كثـــير من النـــاس، وقد تكـــون سليمة في مدلولها ومعناها، لكن المـأثور عن النـبي ﷺ أسد وأوفى وأكمـل، يضـاف إلى ذلك ما يـترتب على المواظبة عليه من أجـــور عظيمة وخـــيرات عميمة وأفضـال متعـددة في الـدنيا والآخـرة، ومن واظب على الأذكار المأثورة والأدعية المشروعة في الأوقـات المتنوعة والأحـوال المختلفة على ضـوء ما ورد في الكتـاب والسـنة: في أدبـار الصـلوات، وفي الغداة والعشـي، وفي المضـاجع، وكلما اسـتيقظ من نومه، وكلما غـدا أو راح من منزلـه، وعند العـوارض والأسباب، وغير ذلـك، كتب من الـذاكرين الله كثـيرا والذاكرات الذين أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما.

ولما كـان الأمر كـذلك رأيت المسـاهمة بتقـديم هـــذا المؤلف المختصر الجـــامع لجملة من الأذكـــار النبوية والأدعية المأثورة عن النبي الكريم ﷺ وراعيت فيه ما يلي:

1 - الاقتصـار على الصـحيح الثـابت عن النـبي ﷺ فأكثر الأحاديث المذكورة فيه مخرجة في الصحيحين أو أحـــــــدهما، وما لم يكن فيهما فقد روعي فيه

الصـــحة أو الحســـن، ســـواء لذاته أو لما له من الشواهد، على ضوء كلام أئمة هذا الشأن.

2 - عدم الإطالة في التخريج، وذلك بالاكتفاء بذكر مصـــدر له أو مصـــدرين مع ذكر رقم الحـــديث أو الجزء والصفحة.

3 - العناية بتبويب هـذه الأحـاديث وتقسـيمها على ضـــوء ما جـــاء في الكتب المشـــهورة في الـــذكر والدعاء.

4 - الاختصار وعدم الإطالة، ليكـون سـهل التنـاول قريب الفائدة.

5 - شرح الكلمات الغريبة وتوضـيح بعض المعـاني الواردة في النصوص إن احتاج الأمر إلى ذلك.

6 - ضبط الأحاديث بالشكل تسهيلا لقراءتها قراءة صحيحة.

وأسـأل الله الكـريم أن ينفع به من جمعه وقـرأه وســعى في نشـــره، إنه ولي ذلك والقـــادر عليـــه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

فضل الذكر والأمر به

قال الله تعالى: { [illegible] } [1] [البقرة: 152].

وقال تعالى: { [illegible] } [2] [العنكبوت: 45].

وقال تعالى: { [illegible] } [3] [الأحزاب: 41، 42].

وقال تعالى: { [illegible] } [4] [الأحزاب: 35].

وقال تعالى: { [illegible] } [5]. [آل عمران: 41].

وقال تعالى: { [illegible] } [6]. [آل عمران: 191].

وقال تعالى: { [illegible] } [7] [البقرة: 200].

وقال تعالى: { [illegible]

---

1 (?) سورة البقرة آية : 152.

2 (?) سورة العنكبوت آية : 45.

3 (?) سورة الأحزاب الآيتان : 41 ، 42.

4 (?) سورة الأحزاب آية : 35.

5 (?) سورة آل عمران آية : 41.

6 (?) سورة آل عمران آية : 191.

7 (?) سورة البقرة آية : 200.

[illegible] } [1] [المنافقون: 9].

وقال تعالى: { [illegible] } [2] . [فاطر: 10].

وقال تعالى: { [illegible] } [3] [الأعراف: 205].

1 - عن أبي موسى الأشعري قال: قال النبي {مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت} [4] . متفق عليه.

ولفظ مسلم: {مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت} [5] . البخاري (6407)، ومسلم (779).

2 - وعن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على النبي أنه قال: {لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده} [6]

---

1 (?) سورة المنافقون آية : 9.

2 (?) سورة فاطر آية : 10.

3 (?) سورة الأعراف آية : 205.

4 (?) البخاري الدعوات (6044) ، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (779).

5 (?) البخاري الدعوات (6044) ، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (779).

6 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2700) ، الترمذي القراءات (2945) ، أبو داود الصلاة (1455) ، ابن ماجه

. رواه مسلم (2700).

3 - وعن أبي هريرة [illegible] قال: {كان رسول الله [illegible] يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال: سيروا هذا جمدان، سبق المفردون. قالوا: وما المفردون يا رسول الله ؟ قال: الذاكرون الله كثيرا والذاكرات} [1] . رواه مسلم (2676).

4 - وعنه [illegible] قال: قال رسول الله [illegible] {إن لله ملائكة، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم [illegible] وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي ؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، قال: [illegible] ؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيدا، وأكثر لك تسبيحا، قال: فيقول: فما يسألوني ؟ قال: يسألونك الجنة، قال: يقول: وهل رأوها ؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، قال: يقول: فكيف لو رأوها ؟ قال: يقولون: كانوا أشد عليها حرصا، وأشد لها طلبا، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يقولون: من النار، قال: يقول: وهل

~~المقدمة (225) ، أحمد (2/252) ، الدارمي المقدمة (344).~~

[1] (?) البخاري أحاديث الأنبياء (3184) ، أحمد (1/253 ، 1/348 ، 1/360).

رأوها ؟ قال: فيقولون: لا والله يا رب ما رأوها، قال: يقول: فكيف لو رأوها ؟ قال: يقولون: كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة، قال: فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة، قال: فيقول الله تعالى: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم} [1] . رواه البخاري (6458)، ومسلم (26 86).

5 - وعن عبد الله بن بسر {أن رجلا قال: يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به. قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله} [2] . رواه الترمذي (3375)، وابن ماجه (3793).

أتشبث به: أي أستمسك به.

6 - وعن أبي سعيد الخدري قال: {خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم ؟ قالوا: جلسنا نذكر الله. قال: آلله ما أجلسكم إلا ذاك ؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، وما كان أحد بمنزلتي من رسول الله أقل عنه حديثا مني، وإن رسول الله

---

[1] (?) البخاري الدعوات (6045) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2689) ، الترمذي الدعوات (3600) ، أحمد (2/252).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3375) ، ابن ماجه الأدب (3793).

خـرج على حلقة من أصـحابه فقـال: ما أجلسـكم ؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هـدانا للإسـلام ومن به علينا. فقال: آلله ما أجلسـكم إلا ذاك ؟ قـالوا: والله ما أجلسـنا إلا ذاك، قـال: أما إني لم أسـتحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتـــاني جبريل فـــأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة} [1] . رواه مسلم (2701).

قوله: " تهمة لكم " أي: شكا في صدقكم.

7 - وعن أبي هريرة قال: قال النبي {قال الله أنا عند ظن عبـدي بي، وأنا معه إذا ذكـرني، فـإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسـي، وإن ذكـرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم} [2] . رواه البخــاري (74 55)، ومسلم (2675).

8 - وعن أبي الدرداء قال: قال رسول الله {ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الـذهب والـورق، وخـير لكم من أن تلقوا عـدوكم فتضـربوا أعنـاقهم ويضـربوا أعناقكم ؟ قالوا: بلى، قـال: ذكر الله تعـالى} [3] . رواه الترمذي (3377)، وابن ماجه (3790).

الورق: الفضة.

---

[1] (?) مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاسـتغفار (2701) ، الترمـذي الدعوات (3379) ، النسائي آداب القضاة (5426) ، أحمد (4/92).

[2] (?) البخاري التوحيد (6970) ، مسلم التوبة (2675) ، الترمذي الدعوات (3603) ، ابن ماجه الأدب (3822) ، أحمد (2/251).

[3] (?) الترمذي الـدعوات (3377) ، ابن ماجه الأدب (3790) ، أحمد (5/195) ، مالك النداء للصلاة (490).

فضل الدعاء

قال الله تعالى: } [illegible] { [1] [غافر: 60].

وقال تعالى: } [illegible] { [2] [البقرة: 186].

9 - وعن النعمان بن بشير [illegible] أن رسول الله [illegible] قال: {الدعاء هو العبادة} [3] ثم قرأ: } [illegible] { [4] رواه الترمذي (3247).

10 - وعن أبي هريرة [illegible] عن النبي [illegible] قال: {ليس شيء أكرم على الله من الدعاء} [5].

رواه الحاكم (1 / 490).

11 - وعنه [illegible] قال: قال رسول الله [illegible] {من لم يدع الله سبحانه غضب عليه} [6] . رواه الترمذي (3373)، وابن ماجه (3827).

---

1 (?) سورة غافر آية : 60.

2 (?) سورة البقرة آية : 186.

3 (?) الترمذي تفسير القرآن (2969) ، ابن ماجه الدعاء (3828).

4 (?) سورة غافر آية : 60.

5 (?) الترمذي الدعوات (3370) ، ابن ماجه الدعاء (3829) ، أحمد (2/362).

6 (?) الترمذي الدعوات (3373) ، ابن ماجه الدعاء (3827).

12 ـ وعنه □ أن رسول الله □ قال: {ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له} [1] . رواه البخاري (7494)، ومسلم (758).

فضل الاستغفار

قال الله تعالى: { [illegible] } [2] [نوح: 10 - 12].

وقال تعالى: { [illegible] } [3] . [هود: 52].

وقال تعالى { [illegible] □ } [4] [هود: 3].

وقال تعالى: { [illegible]

---

1 (?) البخاري الجمعة (1094) ، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (758) ، الترمذي الصلاة (446) ، أبو داود الصلاة (1315) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1366) ، أحمد (2/504) ، مالك النداء للصلاة (496) ، الدارمي الصلاة (1478).

2 (?) سورة نوح الآيات : 10- 12.

3 (?) سورة هود آية : 52.

4 (?) سورة هود آية : 3.

{[illegible]} [1] . [الأنفال: 33].

13 - وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول: {والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة} [2] . رواه البخاري (6307).

14 - وعن الأغر المزني أن رسول الله قال: {إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة} [3] . رواه مسلم (2702).

قوله: " ليغان "، الغين: الغيم، والمراد ما يغشاه من السهو الذي لا يسلم منه البشر.

15 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: {إن كنا لنعد لرسول الله في المجلس الواحد مائة مرة: رب اغفر لي وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم} [4] . رواه أبو داود (1516)، والترمذي (3430).

شروط الدعاء وآدابه

قال تعالى: {[illegible]

---

1 (?) سورة الأنفال آية : 33.

2 (?) البخاري الدعوات (5948) , الترمذي تفسير القرآن (3259) , ابن ماجه الأدب (3816) , أحمد (2/341).

3 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2702) , أبو داود الصلاة (1515).

4 (?) الترمذي الدعوات (3434) , أبو داود الصلاة (1516) , ابن ماجه الأدب (3814).

[illegible] }[1] [غافر: 65].

وقال تعالى: { [illegible] }[2] [الأعراف: 55، 56].

وقـال تعـالى: { [illegible] }[3] [الأنبياء: 90].

16 - وعن فضالة بن عبيد [illegible] قال: {سـمع النـبي [illegible] رجلا يدعو في صــلاته، لم يمجد الله ولم يصل على النبي [illegible] فقال النبي [illegible] عجل هـذا، ثم دعـاه فقـال له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبـدأ بتمجيد الله والثنـاء عليه، ثم ليصل على النبي [illegible] ثم ليدع بعد بما شـاء}[4] . رواه أبو داود (1481)، والترمذي (3477).

17 - وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: {كـان رسول الله [illegible] يستحب الجوامع من الـدعاء، ويـدع ما سوى ذلك}[5] ، رواه أبو داود (1482).

18 - وعن أبي هريرة [illegible] عن النبي [illegible] قال: {ادعــوا الله وأنتم موقنـــون بالإجابـــة، واعلمـــوا أن الله لا

---

1 (?) سورة غافر آية : 65.
2 (?) سورة الأعراف الآيتان : 55 ، 56.
3 (?) سورة الأنبياء آية : 90.
4 (?) الترمذي الدعوات (3477) ، النسائي السهو (1284).
5 (?) أبو داود الصلاة (1482) ، أحمد (6/189).

يســـــــتجيب دعـــــــاء من قلب غافل لاه} [1] . رواه الترمذي (3479).

19 - وعنه □ عن النبي □ {لا يقولن أحـدكم: اللهم اغفر لي وارحمـني إن شـئت، وارزقـني إن شـئت، ولكن ليعـزم مسـألته، إنه يفعل ما يشـاء، لا مكـره له} [2] . رواه البخاري (7477)، ومسلم (2679).

20 - وعن عكرمـــة، عن ابن عبـــاس - رضي الله عنهما - قـال: {حـدث النـاس كل جمعة مـرة، فـإن أبيت فمـرتين، فـإن أكـثرت فثلاث مـرات، ولا تمل الناس هذا القـرآن، ولا ألفينك تـأتي القـوم وهم في حـــــديث من حـــــديثهم، فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم، ولكن أنصت، فـإذا أمـروك فحـدثهم وهم يشـتهونه، فـانظر السـجع من الـدعاء فاجتنبـه، فـإني عهـدت رسـول الله □ وأصـحابه لا يفعلـون إلا ذلك الاجتناب} [3] . رواه البخاري (6337).

21 - وعن أبي هريرة □ قـال: قـال رسـول الله □ {يا أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبـا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: { [illegible]

[illegible]

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3479).

2 (?) البخاري التوحيد (7039) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2679) ، الترمذي الدعوات (3497) ، أبو داود الصلاة (1483) ، أحمد (2/458) ، مالك النداء للصلاة (494).

3 (?) البخاري الدعوات (5978).

{[illegible]} [1]، وقال: {[illegible]} [2] [illegible]} . رواه مسلم (1015).

22 - وعن ابن لسعد بن أبي وقاص قال: {سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها، وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها، وكذا وكذا، فقال: يا بني إني سمعت رسول الله يقول: سيكون قوم يعتدون في الدعاء. فإياك أن تكون منهم، إنك إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها من الخير، وإن أعذت من النار أعذت منها ومما فيها من الشر} [3] . رواه أبو داود (1480).

23 - وعن أبي هريرة أن رسول الله قال: {لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل: يا رسول الله ما الاستعجال ؟ قال: يقول: قد دعوت وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء}

---

1 (?) سورة المؤمنون آية : 51.
2 (?) سورة البقرة آية : 172.
3 (?) أبو داود الصلاة (1480) ، أحمد (1/183).

[1] . رواه مسلم (2735).

24 - وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال: {ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم. فقال رجل من القوم: إذا نكثر ؟ قال: الله أكثر} [2] . رواه الترمذي (3573).

فضل التحميد والتكبير والتهليل والتسبيح

25 - عن أبي ذر قال: قال رسول الله {ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله ؟ قال: قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله. فقال: إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده} [3] . رواه مسلم (2731).

26 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله {لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس} [4] . رواه مسلم (2695).

27 - وعن أبي ذر أن رسول الله قال: {يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل

---

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2735)، الترمذي الدعوات (3387)، أبو داود الصلاة (1484)، ابن ماجه الدعاء (3853)، أحمد (2/487)، مالك النداء للصلاة (495).

2 (?) الترمذي الدعوات (3573)، أحمد (5/329).

3 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2731)، الترمذي الدعوات (3593)، أحمد (5/161).

4 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2695).

تسـبيحة صـدقة، وكل تحميـدة صـدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صـدقة، وأمر بـالمعروف صـدقة، ونهي عن المنكر صـدقة، ويجـزئ من ذلك ركعتـان يركعهما من الضحى} [1] . رواه مسلم (720).

السلامى، أي: المفاصل التي تكون بين العظام.

28 - وعنه {أن ناسا من أصحاب رسـول الله قـالوا للنـبي يا رسـول الله ذهب أهل الـدثور بالأجور، يصـلون كما نصـلي، ويصـومون كما نصـوم، ويتصـدقون بفضـول أمـوالهم. قـال: أوليس قد جعل الله لكم ما تصـدقون ؟ إن بكل تسـبيحة صـدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صـدقة، وكل تهليلة صـدقة، وأمر بـالمعروف صـدقة، ونهي عن منكر صـدقة، وفي بضع أحـدكم صـدقة. قـالوا: يا رسـول الله، أيأتي أحدنا شهوته فيكون له فيها أجر ؟ قـال: أرأيتم لو وضـعها في حـرام أكـان عليه فيها وزر ؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر} [2] . رواه مسلم (1006).

الدثور: جمع دثر، وهو المال الكثير.

البضع: الفرج.

29 - وعن عائشة رضي الله عنها: أن رسـول الله قـال: {إنه خلق كل إنسـان من بـني آدم على

---

[1] (?) مسلم صـلاة المسـافرين وقصـرها (720)، أبو داود الصـلاة (1286).

[2] (?) مسلم الزكاة (1006) ، أحمد (5/178).

ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجرا عن طريق الناس، أو شوكة، أو عظما عن طريق الناس، وأمر بالمعروف، أو نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاثمائة السلامى، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار} [1] . □□□ □□□ □□□□: □□□□□ □□□: " □□□□ ". □□□□ □□□□ (1007).

30 - وعن أبي مالك الأشعري □ قال: قال رسول الله □ {الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها} [2] . رواه مسلم (223).

31 - وعن سعد بن أبي وقاص □ قال: {جاء أعرابي إلى رسول الله □ فقال: علمني كلاما أقوله ؟ قال: قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: فهؤلاء لربي، فما لي ؟ قال: قل: اللهم اغفر

---

1 (?) مسلم الزكاة (1007).

2 (?) مسلم الطهارة (223)، الترمذي الدعوات (3517)، ابن ماجه الطهارة وسننها (280)، أحمد (5/344)، الدارمي الطهارة (653).

لي وارحمني واهدني وارزقني} [1] . رواه مسلم (2696).

32 - وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: {جاء رجل إلى النبي فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا، فعلمني ما يجزئني منه. قال: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: يا رسول الله، هذا لله فما لي ؟ قال: قل: اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني، فلما قام قال هكذا بيده، فقال رسول الله أما هذا فقد ملأ يده من الخير} [2] . رواه أبو داود (832).

33 - وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله {لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر} [3] . رواه الترمذي (3462).

قوله: " قيعان ": جمع قاع، وهو المكان الواسع.

34 - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله {ما على الأرض

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2696) ، أحمد (1/185).
2 (?) أبو داود الصلاة (832) ، أحمد (4/353).
3 (?) الترمذي الدعوات (3462).

أحد يقـول: لا إله إلا اللـه، والله أكـبر، ولا حـول ولا قوة إلا بالله، إلا كفرت عنه خطايـاه ولو كـانت مثل زبد البحر} (1) . رواه أحمد (82 /158)، والترمذي (3460).

35 - وعن أبي هريرة [illegible] أن رسول الله [illegible] قال: {من قال لا إله إلا الله وحده لا شـريك لـه، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قـدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسـنة، ومحيت عنه مائة سـيئة، وكـانت له حـرزا من الشـيطان يومه ذلك حـتى يمسـي، ولم يأت [illegible]} (2) . [illegible] (6403) [illegible] (2691).

36 - وعنه [illegible] قـال: قـال رسـول الله [illegible] {كلمتـان خفيفتان على اللسـان، ثقيلتـان في المـيزان، حبيبتـان إلى الـرحمن: سـبحان الله وبحمـده، سـبحان الله العظيم} (3) . رواه البخاري (6406)، ومسلم (2694).

---

1 (?) مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاسـتغفار (2691)، الترمـذي الدعوات (3468)، ابن ماجه الأدب (3812)، أحمد (2/375)، مالك النداء للصلاة (486).

2 (?) البخـاري بـدء الخلق (3119)، مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاستغفار (2691)، الترمذي الدعوات (3468)، ابن ماجه الأدب (3798)، أحمد (2/302)، مالك النداء للصلاة (486).

3 (?) البخاري الأيمان والنذور (6304)، مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاستغفار (2694)، الترمذي الدعوات (3467)، ابن ماجه الأدب (3806)، أحمد (2/232).

37 - وعن سعد بن أبي وقاص قال: {كنا عند رسول الله فقال: أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة} [1] .

رواه مسلم (2698).

عقد التسبيح بالأصابع

38 - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: {رأيت رسول الله يعقد التسبيح بيمينه} [2] .

رواه أبو داود (1502).

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

39 - عن أبي موسى أن النبي قال: {قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة} [3] . رواه البخاري (6384)، ومسلم (4/ 270).

40 - وعن أبي هريرة أن النبي قال: {أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة} [4] . رواه أحمد (2 / 333).

أذكار طرفي النهار

---

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2698) ، الترمذي الدعوات (3463) ، أحمد (1/185).

2 (?) الترمذي الدعوات (3411) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (926).

3 (?) البخاري الدعوات (6021) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2704) ، الترمذي الدعوات (3374) ، أبو داود الصلاة (1526) ، ابن ماجه الأدب (3824) ، أحمد (4/419).

4 (?) أحمد (2/333).

وهما ما بين الصبح وطلوع الشمس، وما بين العصر وغروب الشمس.

قال الله تعالى: { [illegible] } [1] [الأحزاب: 41 - 42].

والأصيل: ما بين العصر وغروب الشمس.

وقال تعالى: { [illegible] } [2] [غافر: 55].

الإبكار: أول النهار، والعشي: آخره.

وقال تعالى: { [illegible] } [3] [ق: 39].

وقال تعالى: { [illegible] } [4] [الروم: 17].

41 - عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله {ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، لم يضره شيء} [5] . رواه الترمذي (3388).

---

1 (?) سورة الأحزاب الآيتان : 41 ، 42.

2 (?) سورة غافر آية : 55.

3 (?) سورة ق آية : 39.

4 (?) سورة الروم آية : 17.

5 (?) الترمذي الدعوات (3388) ، ابن ماجه الدعاء (3869).

42 - وعن أبي هريرة أنه قـال: {جـاء رجل إلى النبي فقـال: يا رسـول الله ! ما لقيت من عقـرب لدغتني البارحة، قال: أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك} [1] . رواه مسلم (2709).

وفي رواية للترمـذي: {من قـال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامـات من شر ما خلـق، لم يضره حمة تلك الليلة} [2] . رواه الترمـذي (3604).

الحمة: لدغة كل ذي سم كالعقرب ونحوها.

43 - وعنه قـال: قـال رسـول الله {من قـال حين يصبح وحين يمسـي: سـبحان الله وبحمـده مائة مرة لم يـأت أحد يـوم القيامة بأفضل مما جـاء بـه، إلا أحد قـــال مثل ما قـــال أو زاد عليه} [3] . رواه مسلم (2692).

44 - وعن عبد الله بن خبيب قـال: {خرجنا في ليلة مطر وظلمة شـــديدة، نطلب رســـول الله ليصلي لنا، فأدركته، فقال: قـل، فلم أقل شـيئا، ثم قـال: قـل، فلم أقل شـيئا، ثم قـال: قـل. قلت: يا

[1] (?) مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاسـتغفار (2709)، أحمد (2/375)، مالك الجامع (1774).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3966)، أحمد (2/290).

[3] (?) البخـاري بـدء الخلق (3119)، مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاستغفار (2692)، الترمذي الدعوات (3469)، ابن ماجه الأدب (3798)، أحمد (2/375)، مالك النداء للصلاة (486).

رسول الله! ما أقول ؟ قال: قل: ﴿ ▯▯▯▯▯▯▯ ▯▯▯▯ ▯▯▯▯ ▯▯▯▯ ▯▯▯ ﴾[1] ، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مـــرات، تكفيك من كل شـــيء﴾ . رواه أبو داود (5082)، والترمذي (3575).

45 - وعن شـــداد بن أوس ▯ عن النـــبي ▯ قـــال: ﴿سيد الاستغفار أن يقـول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما اسـتطعت، أعـوذ بك من شر ما صـنعت، أبـوء لك بنعمتك علي، وأبـوء لك بـذنبي فـاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهـار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنـة، ومن قالها من الليل وهو مـوقن بها فمـات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة﴾ [2] . رواه البخـاري (630 6).

أبوء، أي: أقر وأعترف.

46 - وعن عبد الله بن مسعود ▯ قال: ﴿كان نـبي الله ▯ إذا أمسى قـال: أمسـينا وأمسى الملك للـه، والحمد للـه، لا إله إلا الله وحـده لا شـريك لـه، له الملك وله الحمد وهو على كل شـــيء قـــدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هـذه الليلة وشر ما بعـدها، رب

1 (?) سورة الإخلاص آية : 1.

2 (?) البخاري الدعوات (5947) ، الترمذي الدعوات (3393) ، النسائي الاستعاذة (5522) ، أحمد (4/125).

أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال ذلك أيضا: أصبحنا وأصبح الملك لله} [1] . رواه مسلم (2723).

47 - وعن أبي هريرة {أن النبي كان يعلم أصحابه يقول: إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير} [2] . رواه أبو داود (5068)، وابن ماجه (3868).

48 - وعنه {أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله! مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال: قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه} [3].

وفي رواية أخرى: {وأن أقترف على نفسي سوءا، أو أجره إلى مسلم} [4] . قال: {قلها إذا

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2723) ، الترمذي الدعوات (3390) ، أبو داود الأدب (5071) ، أحمد (1/440).
2 (?) الترمذي الدعوات (3391) ، أبو داود الأدب (5068) ، ابن ماجه الدعاء (3868) ، أحمد (2/354).
3 (?) الترمذي الدعوات (3392) ، أبو داود الأدب (5067) ، أحمد (2/297) ، الدارمي الاستئذان (2689).
4 (?) الترمذي الدعوات (3529) ، أحمد (2/171).

أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك} [1] . رواه الترمذي (3392)، (3529)، وأبو داود (5067)، (5/ 083).

[illegible]

[illegible]

49 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: {لم يكن رسول الله □ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي} [2] . رواه أبو داود (5074)، وابن ماجه (3871).

50 - وعن أبي عياش الزرقي □ أن رسول الله □ قال: {من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى

1 (?) الترمذي الدعوات (3392) ، أبو داود الأدب (5067) ، أحمد (2/297) ، الدارمي الاستئذان (2689).

2 (?) النسائي الاستعاذة (5530) ، أبو داود الأدب (5074) ، ابن ماجه الدعاء (3871) ، أحمد (2/25).

يمسي، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح} [1] . رواه أبو داود (5077)، وابن ماجه (38 67).

51 - وعن جويرية رضي الله عنها {أن النبي خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ قالت: نعم، قال النبي لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته} [2] . رواه مسلم (2726).

52 - وعن عبد الرحمن بن أبزى قال: {كان النبي إذا أصبح قال: أصبحنا على فطرة الإسلام، وعلى كلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين} [3] . رواه أحمد (3 / 407)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (34).

الحنيف: المائل إلى الحق والتوحيد، المعرض عن الشرك والضلال.

---

1 (?) أبو داود الأدب (5077)ـ ، ابن ماجه الدعاء (3867)ـ ، أحمد (4/60).

2 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2726)ـ ، الترمذي الدعوات (3555) ، النسائي السهو (1352) ، ابن ماجه الأدب (3808) ، أحمد (6/430).

3 (?) أحمد (3/406) ، الدارمي الاستئذان (2688).

53 - وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي □ كان يقول إذا صلى الصبح حين يسلم: {اللهم إني أسألك علما نافعا، ورزقا طيبا، وعملا متقبلا } [1] .

رواه أحمد (6 / 322)، وابن ماجه (925).

أذكار النوم

54 - عن عائشة رضي الله عنها {أن النبي □ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ: { □□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□} [2] ، و { □□□□□□□□ □□□□□ } □□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□} [3] ، و { □□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□} [4] ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على □□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□} . □□□□□ □□□□□□□□ (5017).

55 - وعن أبي هريرة □ قال: {وكلني رسول الله □ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت، فجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت: والله لأرفعنك إلى رسول الله □ قال: إني محتاج وعلي عيال، ولي حاجة شديدة، قال: فخليت عنه، فأصبحت، فقال النبي □ يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قال: قلت: يا رسول الله، شكا حاجة شديدة وعيالا، فرحمته، فخليت سبيله، قال: أما إنه قد كذبك وسيعود،

---

1 (?) ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (925) ، أحمد (6/322).

2 (?) سورة الإخلاص آية : 1.

3 (?) سورة الفلق آية : 1.

4 (?) سورة الناس آية : 1.

فعرفت أنه سيعود لقـول رسـول الله □ إنه سـيعود، فرصدته، فجاء يحثو من الطعام - وذكر الحـديث إلى أن قـــــال -: فأخذته - يعـــــني في الثالثة - فقلت: لأرفعنك إلى رســول الله □ وهــذا آخر ثلاث مــرات تــزعم أنك لا تعــود، ثم تعــود، قــال: دعــني أعلمك كلمـــات ينفعك الله بهـــا، قلت: ما هن ؟ قـــال: إذا أويت إلى فراشك، فـاقرأ آية الكرسي { □□□□□□□□ □□ □□□□ □ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□ }[1] ... حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حـــتى تصـبح، فخليت سـبيله، فأصـبحت، فقـال لي رسـول الله □ ما فعل أســـيرك البارحة ؟ فقلت: يا رســـول الله ! زعم أنه يعلمـــني كلمـــات ينفعـــني الله بهـــا، فخليت ســـبيله، قـــال: ما هي ؟ قلت: قـــال لي: إذا أويت إلى فراشـــــك، فـــــاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية { □ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□ }[2] وقال لي: لن يزال عليك من الله حافــظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي □ أما إنه قد صـدقك وهو كـذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليـال يا أبا هريـرة ؟ قـال: لا. قال: ذاك شيطان} . رواه البخاري (2311).

56 - وعن أبي مسعود □ قال: قـال النـبي □ {من

---

[1] (?) سورة البقرة آية : 255.

[2] (?) سورة البقرة آية : 255.

قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه} [1]. رواة البخاري (5009)، ومسلم (808).

قوله: " كفتاه "، أي: من كل شر وسوء.

57 - وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: {كان النبي [illegible] إذا أوى إلى فراشه قال: باسمك اللهم أموت وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور} [2]. رواه البخاري (6312).

58 - وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال النبي [illegible] {إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 (?) البخاري فضائل القرآن (4723) ، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (807) ، الترمذي فضائل القرآن (2881) ، أبو داود الصلاة (1397) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1369) ، أحمد (4/121) ، الدارمي الصلاة (1487).

2 (?) البخاري الدعوات (5953) ، الترمذي الدعوات (3417) ، أبو داود الأدب (5049) ، ابن ماجه الدعاء (3880) ، أحمد (5/387) ، الدارمي الاستئذان (2686).

{□□□□□ [1] . □□□□ □□□□□□□ (6311)، □□□□□ (2710).

59 - وعن أبي هريرة □ قال: قال النبي □ {إذا أوى أحـــــــدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين} [2] . رواه البخاري (6320)، ومسلم (2714).

60 - وعن علي □ {أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي □ تسأله خادما، فقال: ألا أخبرك ما هو خير لك منه، تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتحمـــــــدين الله ثلاثا وثلاثين، وتكـــــــبرين الله أربعا وثلاثين، فما تركتها بعد، قيل: ولا ليلة صفين ؟ قال: ولا ليلة صـــــفين} [3] . رواه البخـــــاري (5362)، ومسلم (2727).

61 - وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: {كان رسول الله □ إذا أراد أن ينام وضع يـده تحت

---

[1] (?) البخاري الدعوات (5952)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2710)، الترمذي الدعوات (3574)، أبو داود الأدب (5046)، ابن ماجه الدعاء (3876)، أحمد (4/296)، الدارمي الاستئذان (2683).

[2] (?) البخاري الدعوات (5961)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2714)، الترمذي الدعوات (3401)، أبو داود الأدب (5050)، ابن ماجه الدعاء (3874)، أحمد (2/246)، الدارمي الاستئذان (2684).

[3] (?) البخاري النفقات (5047)، أحمد (1/107)، الدارمي الاستئذان (2685).

خـده الأيمن ويقـول: اللهم قـني عـذابك يـوم تبعث عبادك} . رواه البخاري في الأدب المفرد (1215).

62 - وعن أنس {أن رسول الله كان إذا أوى إلى فراشه قـال: الحمد لله الـذي أطعمنا وسـقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مـؤوي} [1] . رواه مسلم (2715).

63 - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما {أنه أمر رجلا إن أخذ مضـجعه قـال: اللهم خلقت نفسي، وأنت توفاها، لك مماتها ومحياهـا، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم أسألك العافية. فقال له رجـل: أسـمعت هـذا من عمر ؟ فقـال: من خير من عمر، من رسول الله - } [2] . رواه مسـلم (2712).

64 - وعن أبي هريرة قال: {كان رسـول الله يأمرنا إذا أخـذنا مضـجعنا أن نقـول: اللهم رب السـماوات، ورب الأرض، ورب العـرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومـنزل التـوراة والإنجيل والفرقـان، أعـوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصـيتها، اللهم أنت الأول فليس قبلك شـيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظـاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض

---

[1] (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2715) ، الترمذي الدعوات (3396) ، أبو داود الأدب (5053) ، أحمد (3/153) .

[2] (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2712) ، أحمد (2/79).

عنا الدين، وأغننا من الفقر} [1] . رواه مسلم (271 3).

أذكار الانتباه من النوم

65 - عن عبادة بن الصامت عن النبي قال: {من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب، فإن توضأ قبلت صلاته} [2] . رواه البخاري (1154).

تعار، أي: استيقظ.

66 - وعن أبي هريرة أن رسول الله قال: {يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على كل عقدة مكانها: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقده كلها، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان} [3] . رواه البخاري (3269)،

1 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2713)، الترمذي الدعوات (3481)، أبو داود الأدب (5051)، ابن ماجه الدعاء (3831)، أحمد (2/404).

2 (?) البخاري الجمعة (1103)، الترمذي الدعوات (3414)، أبو داود الأدب (5060)، ابن ماجه الدعاء (3878)، الدارمي الاستئذان (2687).

3 (?) البخاري بدء الخلق (3096)، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (776)، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1607)، أبو داود

ومسلم (776).

قافية الرأس: آخره.

67 - وعنه عن النبي قال: {إذا استيقظ أحدكم فليقل: الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي، وأذن لي بذكره}[1] - رواه الترمذي (3401).

ما يقال عند الفزع في النوم

68 - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن رسول الله قال: {إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون، فإنها لن تضره}[2] . رواه أبو داود (3893)، والترمذي (3528). همزات الشياطين: خطراتهم التي يلقونها في القلوب.

ما يقوله من رأى في منامه ما يحب أو يكره

69 - عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي يقول: {إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها، وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا

الصلاة (1306) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1329) ، أحمد (2/243) ، مالك النداء للصلاة (426).

[1] (?) الترمذي الدعوات (3401).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3528).

يذكرها لأحد، فإنها لا تضره} [1] . رواه البخـاري (6985).

70 - وعن أبي سـلمة قـال: {لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سـمعت أبا قتـادة يقـول: وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضـني، حـتى سـمعت النـبي يقـول: الرؤيا الحسنة من الله، فـإذا رأى أحـدكم ما يحب فلا يحـدث به إلا من يحب، وإذا رأى ما يكـره، فليتعـوذ بالله من شرها وشر الشيطان، وليتفل ثلاثـا، ولا يحـدث بها فإنها لن تضره} [2] . رواه البخاري (7044)، ومسلم (2261).

71 - وعن جـابر عن رسـول الله أنه قـال: {إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يسـاره وليسـتعذ بالله من الشيطان ثلاثـا، وليتحـول عن جنبه الـذي كـان عليه} [3] . رواه مسلم (2262).

أذكار الخروج من المنزل

72 - عن أنس بن مالك أن النـبي قـال: {إذا خرج الرجل من بيته، فقال: بسم اللـه، تـوكلت على الله، لا حول ولا قوة بالله، قال: يقال: حينئـذ: هـديت

---

1 (?) البخاري التعبير (6584)، الترمـذي الـدعوات (3453)، أحمد (3/8).

2 (?) البخاري التعبير (6637)، مسلم الرؤيا (2261)، الترمذي الرؤيا (2277)، أبو داود الأدب (5021)، أحمد (5/310)، مالك الجامع (1784)، الدارمي الرؤيا (2142).

3 (?) مسلم الرؤيا (2262)، أبو داود الأدب (5022)، ابن ماجه تعبير الرؤيا (3908)، أحمد (3/350).

وكفيت ووقيت، فيتنحى عنه الشـــيطان، فيقـــول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هـدي وكفي ووقي} [1] . رواه أبو داود (5095)، والترمذي (3426).

73 - وعن أم ســلمة رضي الله عنها قــالت: {ما خـــرج النـــبي ﷺ من بيـــتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضـل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي} [2] . رواه أبو داود (94/ 50)، وابن ماجه (3 884).

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3426) ، أبو داود الأدب (5095).

2 (?) الترمذي الدعوات (3427) ، النسائي الاستعاذة (5486) ، أبو داود الأدب (5094) ، ابن ماجه الدعاء (3884) ، أحمد (6/322).

أذكار دخول المنزل

قـال الله تعـالى: { [illegible] } [1] [النور: 61].

74 - وعن جـابر بن عبد الله [illegible] أنه سـمع النـبي [illegible] يقــول: {إذا دخل الرجل بيته فــذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشـيطان: أدركتم المـبيت، وإذا لم يـذكر الله عند طعامه قـال الشيطان: أدركتم المبيت والعشـاء} [2] . رواه مسـلم (2018).

75 - وعن أنس [illegible] قــال: {قــال رســول الله [illegible] يا بـني إذا دخلت على أهلك فسـلم يكـون بركة عليك وعلى أهل بيتك} [3] . رواه الترمذي (2698).

أذكار دخول الخلاء والخروج منه

76 - عن أنس [illegible] قــال: {كــان النــبي [illegible] إذا دخل الخلاء قـــــال: اللهم إني أعـــــوذ بك من الخبث والخبائث} [4] . رواه البخاري (142)، ومسلم (37

---

1 (?) سورة النور آية : 61.

2 (?) مسلم الأشربة (2018) ، أبو داود الأطعمة (3765) ، ابن ماجه الدعاء (3887) ، أحمد (3/383).

3 (?) الترمذي الاستئذان والآداب (2698).

4 (?) البخاري الوضوء (142) ، مسلم الحيض (375) ، الترمذي الطهارة (6) ، النسـائي الطهـارة (19) ، أبو داود الطهـارة (4) ، ابن ماجه الطهارة وسننها (296) ، أحمد (3/99) ، الدارمي الطهارة (669).

5).

الخلاء: موضع قضاء الحاجة.

الخبث: جمع خبيث، والخبائث: جمع خبيثة.

77 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: {كان النبي إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك} [1] . رواه أبو داود (30)، والترمذي (7).

أذكار الوضوء

78 - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله {لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه} [2] . رواه أبو داود (101)، وابن ماجه (399).

79 - وعن عقبة بن عامر قال: {كانت علينا رعاية الإبل، فجاءت نوبتي، فروحتها بعشي، فأدركت رسول الله قائما يحدث الناس، فأدركت من قوله: ما من مسلم يتوضأ، فيحسن وضوءه، ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبل عليها بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة، قال: فقلت: ما أجود هذه ! فإذا قائل بين يدي يقول: التي قبلها أجود، فنظرت فإذا عمر قال: إني رأيتك حين جئت آنفا، قال: ما منكم من أحد يتوضأ، فيبلغ - أو فيسبغ - الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبد الله

---

1 (?) الترمذي الطهارة (7) ، أبو داود الطهارة (30) ، ابن ماجه الطهارة وسننها (300).

2 (?) الترمذي الطهارة (25) ، ابن ماجه الطهارة وسننها (398).

ورسـوله إلا فتحت له أبـواب الجنة الثمانيـة، يـدخل من أيها شاء} [1] . رواه مسلم (234).

قولــه: " فروحتها بعشي "، أي: رددتها إلى مكــان راحتها في آخر النهار.

أذكار التوجه للمسجد ودخوله والخروج منه

80 - عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النـبي خـرج إلى الصـلاة وهو يقـول: {اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، واجعل في سمعي نــورا، واجعل في بصــري نــورا، واجعل من خلفي نورا، ومن أمامي نورا، واجعل من فوقي نورا، ومن تحتي نورا، اللهم أعطني نورا} [2] . رواه مســلم (763).

81 - وعن أبي حميد أو عن أبي أسـيد رضي الله عنهما قــال: قــال رســول الله {إذا دخل أحــدكم المسجد فليقـل: اللهم افتح لي أبـواب رحمتـك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضـلك} [3] . رواه مسلم (713).

82 - وعن عبد الله بن عمــرو بن العــاص رضي

---

1 (?) مسلم الطهارة (234) ، الترمذي الطهارة (55) ، النسائي الطهارة (148) ، أبو داود الطهارة (169) ، ابن ماجه الطهارة وسننها (470) ، أحمد (4/153).

2 (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (763).

3 (?) مسلم صلاة المسـافرين وقصـرها (713) ، النسـائي المسـاجد (729) ، أبو داود الصلاة (465) ، ابن ماجه المساجد والجماعات (772) ، أحمد (3/497) ، الدارمي الاستئذان (2691).

الله عنهما عن النبي أنه كان إذا دخل المسجد قال: {أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم} [1] . رواه أبو داود (466).

أذكار الأذان

83 - عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله يقول: {لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة} [2] . رواه البخاري (609).

84 - وعنه أن رسول الله قال: {إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن} [3] . رواه البخاري (611)، ومسلم (383).

85 - وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله {إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدا رسول الله، قال: أشهد أن محمدا رسول

---

1 (?) أبو داود الصلاة (466).

2 (?) البخاري الأذان (584)، النسائي الأذان (644)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (723)، أحمد (3/43)، مالك النداء للصلاة (153).

3 (?) البخاري الأذان (586)، مسلم الصلاة (383)، الترمذي الصلاة (208)، النسائي الأذان (673)، أبو داود الصلاة (522)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (720)، أحمد (3/53)، مالك النداء للصلاة (150)، الدارمي الصلاة (1201).

الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه، دخل الجنة} [(1)] . رواه مسلم (385).

86 - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي يقول: {إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة} [(2)] . رواه مسلم (384).

87 - وعن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله أنه قال: {من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا، وبالإسلام دينا، غفر له ذنبه} [(3)] . رواه مسلم (386).

---

1 (?) مسلم الصلاة (385) ، أبو داود الصلاة (527).

2 (?) مسلم الصلاة (384) ، الترمذي المناقب (3614) ، النسائي الأذان (678) ، أبو داود الصلاة (523) ، أحمد (2/168).

3 (?) مسلم الصلاة (386) ، الترمذي الصلاة (210) ، النسائي الأذان (679) ، أبو داود الصلاة (525) ، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (721) ، أحمد (1/181).

88 - وعن جـابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسـول الله قـال: {من قـال حين يسـمع النـداء: اللهم رب هـذه الـدعوة التامة والصـلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدتــه، حلت له شــفاعتي يــوم القيامة} [1] . رواه البخاري (614).

89 - وعن أنس قال: قال رسول الله {لا يرد الــدعاء بين الأذان والإقامة} [2] . رواه أبو داود (521)، والترمذي (212).

أذكار استفتاح الصلاة

90 - عن أبي هريرة قـال: {كـان رسـول الله إذا استفتح الصـلاة سـكت هنية قبل أن يقـرأ، فقـال أبو هريرة: يا رسول الله! بأبي وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبـير والقـراءة ما تقـول ؟ قـال: أقـول: اللهم باعد بيـني وبين خطايـاي كما باعـدت بين المشـرق والمغرب، اللهم نقني من خطايـاي كما ينقى الثـوب الأبيض من الــدنس، اللهم اغســلني من خطايــاي بـالثلج والمـاء والبـرد} [3] . رواه البخـاري (744)،

1 (?) البخاري الأذان (589)، الترمذي الصلاة (211)، النسائي الأذان (680)، أبو داود الصلاة (529)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه (722)، أحمد (3/354).

2 (?) الترمذي الصلاة (212)، أبو داود الصلاة (521)، أحمد (3/155).

3 (?) البخاري الأذان (711)، مسلم المساجد ومواضع الصلاة (598)، النسـائي الطهـارة (60)، أبو داود الصـلاة (781)، ابن ماجه إقامة الصـلاة والسـنة فيها (805)، أحمد (2/231)، الـدارمي الصـلاة (1244).

ومسلم (598).

91 - وعن عائشة رضي الله عنها وأبي سعيد وغيرهما: {أن النبي كان إذا افتتح الصلاة قال: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك} [1] . رواه أبو داود (775)، و (776)، ورواه مسلم (399) عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه.

92 - وعن علي بن أبي طالب عن رسول الله {أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك} [2] . رواه مسلم (771).

---

1 (?) الترمذي الصلاة (242) ، النسائي الافتتاح (899) ، أبو داود الصلاة (775) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (804) ، أحمد (3/50) ، الدارمي الصلاة (1239).

2 (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (771) ، الترمذي الدعوات (3423) ، النسائي الافتتاح (897) ، أبو داود الصلاة (760) ، أحمد ( )

93 - وعن عائشة رضي الله عنها قـــالت: {كـــان رسـول الله ﷺ إذا قـام من الليل افتتح الصـلاة: اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسـرافيل، فـاطر السـماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كـانوا فيه يختلفـون، اهـدني لما اختلف فيه من الحق بإذنـــك، إنك تهـــدي من تشـــاء إلى صـــراط مستقيم} [1] . رواه مسلم (770).

94 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: {كان النـــبي ﷺ إذا قـــام من الليل يتهجد قـــال: اللهم لك الحمد، أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، لك ملك السـماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمـد، أنت نـور السـماوات والأرض، ولك الحمـد، أنت ملك السماوات والأرض، ولك الحمد أنت الحق، ووعـدك الحـق، ولقـاؤك حـق، وقولك حـق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، ومحمد حق، والساعة حـق، اللهم لك أسـلمت، وبك آمنت، وعليك تـوكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخـرت، وما أسـررت وما أعلنت، أنت المقـــــدم وأنت المـــــؤخر، لا إله إلا أنت} [2] . رواه البخاري (1120)، و (769).

1/103) ، الدارمي الصلاة (1238).

[1] (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (770) ، الترمذي الدعوات (3420) ، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1625) ، أبو داود الصلاة (767) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1357) ، أحمد (6/156).

أذكار الركوع والقيام منه والسجود والجلسة بين السجدتين

95 - عن حذيفة قال: {صليت مع النبي ذات ليلة فافتتح البقرة، فقلت يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت يصلي بها في ركعة، فمضى، فقلت يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها، يقرأ مترسلا، إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع، فجعل يقول سبحان ربي العظيم، فكان ركوعه نحوا من قيامه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام طويلا قريبا مما ركع، ثم سجد فقال: سبحان ربي الأعلى، فكان سجوده قريبا من قيامه} [1] . رواه مسلم (772).

96 - وعن علي بن أبي طالب في حديث طويل: {أن رسول الله إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي، وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض،

---

[2] (?) البخاري الجمعة (1069)، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (769)، الترمذي الدعوات (3418)، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1619)، أبو داود الصلاة (771)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1355)، أحمد (1/358)، مالك النداء للصلاة (500)، الدارمي الصلاة (1486).

[1] (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (772)، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1664)، أحمد (5/384).

وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين} [1] . رواه مسلم (771).

97 - وعن عائشة رضي الله عنها {أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح} [2] . رواه مسلم (487).

98 - وعنها رضي الله عنها أنها قالت: {كان النبي يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي، يتأول القرآن} [3] . رواه البخاري (794)، ومسلم (484).

99 - وعن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: {قمت مع رسول الله ﷺ فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ، قال: ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه: سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم سجد بقدر قيامه، ثم قال في سجوده

---

1 (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (771) ، الترمذي الدعوات (3423) ، أبو داود الصلاة (760) ، أحمد (1/103).

2 (?) مسلم الصلاة (487) ، النسائي التطبيق (1134) ، أبو داود الصلاة (872) ، أحمد (6/149).

3 (?) البخاري الأذان (784) ، مسلم الصلاة (484) ، النسائي التطبيق (1122) ، أبو داود الصلاة (877) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (889) ، أحمد (6/190).

مثل ذلك، ثم قام فقرأ بآل عمـران، ثم قـرأ سـورة سورة} [1] . رواه أبو داود (873)، والنسائي (104 9).

100 - وعن أبي هريرة أن رسـول الله قـال: {إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمـد، فإنه من وافق قوله قـول الملائكة غفر له ما تقـدم من ذنبه} [2] . وفي لفـظ: {اللهم ربنا ولك الحمد} [3] . رواه البخاري (795، 796)، ومسلم (409).

101 - وعن أبي سـعيد الخـدري قـال: {كـان رسـول الله إذا رفع رأسه من الركـوع قـال: ربنا لك الحمد ملء السـماوات والأرض، وملء ما شـئت من شـيء بعـد، أهل الثنـاء والمجـد، أحق ما قـال العبد، وكلنا لك عبـد، اللهم لا مـانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد} [4] . رواه مسلم (477).

102 - وعن رفاعة بن رافع الـزرقي قـال: {كنا يوما نصلي وراء النـبي فلما رفع رأسه من الركعة

---

1 (?) النسـائي التطـبيق (1132) ، أبو داود الصـلاة (873) ، أحمد (6/24).

2 (?) البخاري الأذان (763) ، مسلم الصلاة (409) ، الترمذي الصلاة (267) ، النسائي التطبيق (1063) ، أبو داود الصلاة (848).

3 (?) البخاري الأذان (762) ، أحمد (2/452).

4 (?) مسلم الصلاة (477) ، النسائي التطبيق (1068) ، أبو داود الصلاة (847) ، أحمد (3/87) ، الدارمي الصلاة (1313).

قـال: سـمع الله لمن حمـده، قـال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف قـال: من المتكلم ؟ قـال: أنـا. قـال: رأيت بضـعة وثلاثين ملكا يبتـــــدرونها أيهم يكتبها أول} [1] . رواه البخاري (799).

103 - وعن أبي هريرة أن رسـول الله قـال: {أقـرب ما يكـون العبد من ربه وهو سـاجد فـأكثروا الدعاء} [2] . رواه مسلم (482).

104 - وعنه {أن رسـول الله كـان يقـول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنـبي كلـه، دقه وجلـه، أوله وآخره، وعلانيته وسره} [3] . رواه مسلم (483).

105 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: {فقدت رسـول الله ليلة من الفـراش، فالتمسـته فـوقعت يـــدي على بطن قدميه وهو في المســـجد، وهما منصـــوبتان وهو يقـــول: اللهم أعـــوذ برضـــاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منـك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثـنيت على نفسك} [4] .

رواه مسلم (486).

---

1 (?) البخاري الأذان (766) ، النسائي الافتتاح (931) ، أبو داود الصلاة (770) ، أحمد (4/340) ، مالك النداء للصلاة (491).

2 (?) مسلم الصلاة (482) ، النسائي التطبيق (1137) ، أبو داود الصلاة (875) ، أحمد (2/421).

3 (?) مسلم الصلاة (483) ، أبو داود الصلاة (878).

4 (?) مسلم الصـلاة (486) ، الترمـذي الـدعوات (3493) ، النسـائي التطبيق (1130) ، أبو داود الصلاة (879) ، ابن ماجه الدعاء (3841) ، أحمد (6/58) ، مالك النداء للصلاة (497).

106 - وعن ابن عبـــاس رضي الله عنهما قـــال: {كان النـبي يقـول بين السـجدتين: اللهم اغفر لي وارحمـني وعـافني واهـدني وارزقـني} [1] . رواه أبو داود (850)، والترمذي (284).

107 - وعن حذيفة أن رسول الله كان يقـول بين الســجدتين: {رب اغفر لي، رب اغفر لي} [2] . رواه أبو داود (874).

ذكر التشهد والصلاة على النبي

108 - عن عبد الله بن مسـعود قــال: {كنا إذا صــلينا خلف النــبي قلنــا: الســلام على جبريل وميكائيــل، الســلام على فلان وفلان، فــالتفت إلينا رسول الله فقال: إن الله تعالى هو الســلام، فــإذا صــلى أحــدكم فليقــل: التحيــات للــه، والصــلوات والطيبــات، الســلام عليك أيها النــبي ورحمة الله وبركاتـه، السـلام علينا وعلى عبـاد الله الصـالحين، فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشـهد أن محمـدا عبده ورسوله} [3] . رواه البخاري (831)، ومسـلم

---

[1] (?) الترمذي الصلاة (284) ، أبو داود الصلاة (850) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (898).

[2] (?) النسائي التطبيق (1145) ، أبو داود الصلاة (874) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (897) ، أحمد (5/398) ، الدارمي الصلاة (1324).

[3] (?) البخاري الأذان (797) ، مسلم الصلاة (402) ، النسائي التطبيق (1168) ، أبو داود الصلاة (968) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (899) ، أحمد (1/428) ، الدارمي الصلاة (1340).

(402).

109 - وعن عبد الـــــرحمن بن أبي ليلى قـــال: {لقيني كعب بن عجـرة فقـال: ألا أهـدي لك هدية سمعتها من النبي فقلت: بلى، فأهـدها لي، فقـال: سألنا رسول الله فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت، فإن الله قد علمنا كيف نسـلم ؟ قال: قولـوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمـد، كما صـلـيت على إبـــراهيم وعلى آل إبـــراهيم، إنك حميد مجيـــــد، اللهم بـــــارك على محمد وعلى آل محمد، كما بـارك على إبـراهيم وعلى آل إبـراهيم، إنك حميد مجيد} [1] . رواه البخــــاري (3370)، ومسلم (406).

110 - وعن أبي حميد الساعدي {أنهم قـالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريتـــه، كما صـــليت على آل إبراهيم، وبـارك على محمد وأزواجه وذريتـه، كما بـــاركت على إبـــراهيم، إنك حميد مجيد} [2] . رواه البخاري (6360)، ومسلم (407).

---

1 (?) البخاري أحاديث الأنبياء (3190) ، مسلم الصلاة (406) ، الترمذي الصلاة (483) ، النسائي السهو (1288) ، أبو داود الصلاة (976) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (904) ، أحمد (4/244) ، الدارمي الصلاة (1342).

2 (?) البخاري أحاديث الأنبياء (3189) ، مسلم الصلاة (407) ، النسائي السهو (1294) ، أبو داود الصلاة (979) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (905) ، أحمد (5/424) ، مالك النداء للصلاة (397).

الأدعية في الصلاة وبعد التشهد

111 - عن عائشة رضي الله عنها {أن رسـول الله [illegible] كان يدعو في الصلاة: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا، وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف} [1] . رواه البخاري (832)، ومسلم (589).

112 - وعن أبي بكر الصديق [illegible] {أنه قال للنبي [illegible] علمني دعاء أدعو به في صلاتي ؟ قال: قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم} [2] . رواه البخاري (834)، ومسلم (2705).

113 - وعن أبي هريرة [illegible] قال: قال رسول الله [illegible] {إذا تشهد أحدكم [illegible] [illegible]} [3] . [illegible] (1 /377)[illegible]

1 (?) البخاري الأذان (798) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (589) ، النسائي السهو (1309) ، أبو داود الصلاة (880) ، ابن ماجه الدعاء (3838) ، أحمد (6/57).

2 (?) البخاري الدعوات (5967) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2705) ، الترمذي الدعوات (3531) ، النسائي السهو (1302) ، ابن ماجه الدعاء (3835) ، أحمد (1/4).

3 (?) البخاري الجنائز (1311) ، مسلم المساجد ومواضع الصلاة (588) ، الترمذي الدعوات (3604) ، النسائي الاستعاذة (5509) ، أبو داود

□□□□□ (588).

114 - وعن علي بن أبي طـــالب □ في حـــديث طويل: {أن رسول الله □ كان من آخر ما يقول بين التشـــهد والتســـليم: اللهم اغفر لي ما قـــدمت وما أخـرت، وما أسـررت وما أعلنت، وما أسـرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت} [1] . رواه مسلم (771).

115 - وعن أبي صالح عن بعض أصحاب النـبي □ قال: {قال النبي □ لرجل: كيف تقـول في الصـلاة ؟ قال: أتشهد وأقـول: اللهم إني أسـألك الجنـة، وأعـوذ بك من النـــار، أما إني لا أحسن دنـــدنتك ولا دندنة معاذ. فقال النبي □ حولها ندنــدن} [2] . رواه أبو داود (792)، وابن ماجه (910).

قولـه: " حولها ندنـدن "، أي: حـول الجنة ودخولها ندور في دعائنا.

116 - وعن عطاء بن السائب، عن أبيه □ قـال: {صـلى بنا عمـار بن ياسر □ صـلاة فـأوجز فيهـا، فقال له بعض القوم: لقد خففت أو أوجزت الصلاة ؟ فقـال: أما على ذلك فقد دعـوت فيها بـدعوات سمعتهن من رسول الله □ فلما قام تبعه رجل من

الصلاة (983) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (909) ، أحمد (2/477) ، الدارمي الصلاة (1344).

1 (?) مسلم صلاة المسافرين وقصرها (771) ، الترمذي الدعوات (3423) ، أبو داود الصلاة (760) ، أحمد (1/103).

2 (?) أبو داود الصلاة (792) ، أحمد (3/474).

القوم - هو أبي غير أنه كنى عن نفسه - فسأله عن الدعاء ثم جاء فأخبر به القوم: اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين} [1] . رواه النسائي (1305).

الأذكار بعد السلام

117 - عن ثوبان قال: {كان رسول الله إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا، وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام} [2] - قال الوليد: فقلت للأوزاعي: كيف الاستغفار ؟ قال: تقول: أستغفر الله، أستغفر الله. رواه مسلم (591).

118 - وعن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال:

---

1 (?) النسائي السهو (1305).

2 (?) مسلم المساجد ومواضع الصلاة (591) ، الترمذي الصلاة (300) ، أبو داود الصلاة (1512) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (928) ، أحمد (5/280) ، الدارمي الصلاة (1348).

كتب المغـــــيرة إلى معاوية بن أبي ســـــفيان: {أن رسول الله كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك لــه، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد} [1]. رواه البخاري (844)، ومسلم (593).

أي: لا ينفع صـاحب الغـنى منك غنـاه، وإنما ينفعه طاعته لك وإيمانه بك.

119 - وعن عبد الله بن الزبـير أنه كـان يقـول في دبر كل صلاة حين يسـلم: {لا إله إلا الله وحـده لا شـــريك لـــه، له الملك وله الحمـــد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إيـــــاه، له النعمة وله الفضل وله الثنـــــاء الحسـن، لا إله إلا الله مخلصـين له الـدين ولو كـره الكافرون وقال: كان رسول الله يهلل بهن دبر كل صلاة} [2]. رواه مسلم (594).

120 - وعن أبي هريرة عن رسول الله قـال: {من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسـعة وتسعون، وقال تمـام المائـة: لا إله إلا الله وحـده لا

1 (?) البخاري الأذان (808)، مسلم المساجد ومواضع الصلاة (593)، النسائي السهو (1341)، أبو داود الصلاة (1505)، أحمد (4/245)، الدارمي الصلاة (1349).

2 (?) مسـلم المسـاجد ومواضع الصـلاة (594)، النسـائي السـهو (1340)، أبو داود الصلاة (1506)، أحمد (4/4).

شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر} [1] . رواه مسلم (597).

121 - وعنه قال: {جاء الفقراء إلى النبي فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون لها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون. قال: ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا من عمل مثله؛ تسبحون، وتحمدون، وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين} [2] . رواه البخاري (843)، ومسلم (595).

122 - وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي قال: {خصلتان - أو خلتان - لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير ومن يعمل بهما قليل؛ يسبح في دبر كل صلاة عشرا، ويحمد عشرا، ويكبر عشرا، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعا وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثا وثلاثين، ويسبح

1 (?) مسلم المساجد ومواضع الصلاة (597) ، أحمد (2/371) ، مالك النداء للصلاة (488).

2 (?) البخاري الأذان (807) ، مسلم المساجد ومواضع الصلاة (595) ، أبو داود الصلاة (1504) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (927) ، أحمد (2/238) ، الدارمي الصلاة (1353).

ثلاثا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فلقد رأيت رسـول الله يعقـدها بيـده. قـالوا: يا رسول الله كيف هما يسـير ومن يعمل بهما قليل ؟ قـال: يـأتي أحـدكم الشـيطان في منامه فينومه قبل أن يقولـه، ويأتيه في صـلاته فيـذكره حاجة قبل أن يقولها} [1] . رواه أبو داود (5065)، والترمذي (3410).

123 - وعن عقبة بن عامر قال: {أمرني رسول الله أن أقـرأ المعـوذات دبر كل صـلاة} [2] . رواه أبو داود (1523)، والنسائي (1336).

124 - وعن أبي أمامة قال: قـال رسـول الله {من قرأ آية الكرسي في دبر كل صـلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت} . رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (100).

أي: لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا الموت.

125 - وعن معـاذ بن جبل {أن رسـول الله أخذ بيـده يوما وقـال: يا معـاذ، والله إني لأحبـك، أوصـيك يا معـاذ، لا تـدعن في دبر كل صـلاة أن تقـول: اللهم أعـني على ذكـرك، وشـكرك، وحسن

---

[1] (?) الترمذي الدعوات (3410)، النسائي السهو (1348)، أبو داود الأدب (5065)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (926).

[2] (?) الترمذي فضائل القرآن (2903)، النسائي السهو (1336)، أبو داود الصلاة (1523).

عبادتك} [1] . رواه أبو داود (1522)، والنسائي (1 303).

دعاء القنوت في صلاة الوتر

126 - عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: {علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت} [2] . رواه أبو داود (1425)، والنسائي (1745).

دعاء الاستخارة

127 - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: {كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي

---

1 (?) النسائي السهو (1303) ، أبو داود الصلاة (1522).

2 (?) الترمذي الصلاة (464) ، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1745) ، أبو داود الصلاة (1425) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1178) ، أحمد (1/199) ، الدارمي الصلاة (1591).

وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاقــدره لي، ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديــني ومعاشي وعاقبة أمــري - أو قـــال: عاجل أمـــري وآجله - فاصـــرفه عـــني واصــرفني عنــه، واقــدر لي الخــير حيث كــان، ثم أرضني به. قال: ويسمي حاجته} [1] . رواه البخاري (1 166).

[1] (?) البخـاري الجمعة (1113)ـ ، الترمـذي الصـلاة (480)ـ ، النسـائي النكاح (3253)ـ ، أبو داود الصـلاة (1538)ـ ، ابن ماجه إقامة الصـلاة والسنة فيها (1383) ، أحمد (3/344).

أذكار الكرب والغم والهم والحزن

128 - عن ابن عبـــــــاس رضي الله عنهما {أن رسول الله كـان يقـول عند الكـرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العـــرش العظيم، لا إله إلا الله رب الســـــــماوات ورب الأرض ورب العـــرش الكـــريم} [1] . رواه البخـــاري (6346)، ومسلم (2730).

129 - وعنه قــال: {حســبنا الله ونعم الوكيــل، قالها إبـــراهيم عليه الســـلام حين ألقي في النـــار، وقالها محمد حين قالوا: {…} [2]} [آل عمران: 173].

رواه البخاري (4563).

130 - وعن أســـــماء بنت عميس رضي الله عنها قــالت: {قــال لي رســول الله ألا أعلمك كلمــات تقــولينهن عند الكـــرب - أو في الكـــرب -: الله الله ربي، لا أشـــرك به شــيئا} [3] . رواه أبو داود (1525)، وابن ماجه (3882).

131 - وعن أبي بكـــرة عن النـــبي قـــال:

---

[1] (?) البخـــاري الـــدعوات (5986) ، مســـلم الـــذكر والـــدعاء والتوبة والاستغفار (2730) ، الترمذي الدعوات (3435) ، ابن ماجه الدعاء (3883) ، أحمد (1/280) .

[2] (?) سورة آل عمران آية : 173.

[3] (?) أبو داود الصلاة (1525) ، ابن ماجه الدعاء (3882).

{دعـــوات المكـــروب: اللهم رحمتك أرجـــو، فلا تكلـني إلى نفسي طرفة عين وأصـلح لي شـأني كلـــه، لا إله إلا أنت} [1] . رواه أبو داود (5090).

132 - وعن سـعد بن أبي وقـاص قـال: قـال رســول الله {دعــوة ذي النــون إذ دعا وهو في بطن الحــوت: لا إله إلا أنت ســبحانك إني كنت من الظـالمين، فإنه لم يـدع بها رجل مسـلم في شـيء قط إلا استجاب الله له} [2] . رواه الترمذي (3505).

133 - وعن عبد الله بن مســعود قــال: قــال رســول الله {ما قـال عبد قط إذا أصـابه هم أو حــزن: اللهم إني عبــدك وابن عبــدك وابن أمتــك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عـدل في قضـاؤك، أســألك بكل اسم هو لــك، ســميت به نفســك، أو أنزلته في كتابــك، أو علمته أحـــدا من خلقــك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهـاب همي، إلا أذهب الله همـــه، وأبدله مكــان حزنه فرحــا. قــالوا: يا رســول اللــه، ينبغي لنا أن نتعلم هــؤلاء الكلمـــات. قــال: أجـــل، ينبغي لمن ســمعهن أن

[1] (?) أبو داود الأدب (5090) ، أحمد (5/42).
[2] (?) الترمذي الدعوات (3505) ، أحمد (1/170).

يتعلمهن} [1] . رواه أحمد (1 / 452، 391).

ما يقال عند لقاء العدو

134 - عن أنس بن مالك قال: {كان رسول الله إذا غزا قال: اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول، وبك أصول، وبك أقاتل} [2] . رواه أبو داود (2 632)، والترمذي (3584).

135 - وعن أبي موسى {أن النبي كان إذا خاف قوما قال: اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم} [3] . رواه أبو داود (1537).

ما يقول إذا أصابته مصيبة

قال الله تعالى: { [illegible] } [4] [البقرة: 155 - 157].

136 - عن أم سلمة زوج النبي قالت: سمعت رسول الله يقول: {ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها، إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها. قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله فأخلف الله

---

1 (?) أحمد (1/391).
2 (?) الترمذي الدعوات (3584) ، أبو داود الجهاد (2632).
3 (?) أبو داود الصلاة (1537) ، أحمد (4/414).
4 (?) سورة البقرة الآيات : 155 -157.

لي خيرا منه؛ رسول الله } [1] . رواه مسلم (918).

137 - وعن صهيب قال: قال رسول الله {عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن ؟ إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له} [2] . رواه مسلم (2999).

ما يقوله من عليه دين

138 - عن علي {أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن كتابتي، فأعني ؟ قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا أداه الله عنك ؟ قال: قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك} [3] . رواه الترمذي (3563).

الأذكار التي تطرد الشيطان

قال الله تعالى: { [illegible] { [4] [المؤمنون: 97 - 98].

---

1 (?) مسلم الجنائز (918) ، الترمذي الجنائز (977) ، النسائي الجنائز (1825) ، أبو داود الجنائز (3119) ، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (1447) ، أحمد (6/309) ، مالك الجنائز (558).

2 (?) مسلم الزهد والرقائق (2999) ، أحمد (6/16) ، الدارمي الرقاق (2777).

3 (?) الترمذي الدعوات (3563) ، أحمد (1/153).

4 (?) سورة المؤمنون الآيتان : 97 ، 98.

وقـال تعـالى: {□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □ □□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□} [1] [فصلت: 36].

139 - عن أبي هريرة □ قـال: قـال رسـول الله □ {إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حـتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثـوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل} [2] . رواه البخاري (608)، ومسلم (389).

ثوب بالصلاة، أي: أقيمت.

140 - وعن سـهيل قـال: أرسـلني أبي إلى بـني حارثـة، قـال: ومعي غلام لنا أو صـاحب لنـا، فنـاداه منـاد من حائط باسـمه، قـال: وأشـرف الـذي معي على الحائط فلم ير شيئا فـذكرت ذلك لأبي، فقـال: لو شـــعرت أنك تلقى هـــذا لم أرســـلك، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة، فإني سمعت أبا هريرة □ يحدث عن رسول الله □ أنه قال: {إن الشـيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص} [3] . رواه مسلم (389).

---

1 (?) سورة فصلت آية : 36.

2 (?) البخاري الأذان (583) ، مسلم الصلاة (389) ، النسائي الأذان (670) ، أبو داود الصلاة (516) ، أحمد (2/523) ، مالك النداء للصلاة (154) ، الدارمي الصلاة (1494).

3 (?) البخاري الجمعة (1174) ، مسلم الصلاة (389) ، النسائي الأذان (670) ، أبو داود الصلاة (516) ، أحمد (2/523) ، مالك النداء للصلاة (154) ، الدارمي الصلاة (1494).

الحصاص: أي: الضراط، وقيل: شدة العدو.

141 - وعن أبي الدرداء قال: {قام رسول الله فسمعناه يقول: أعوذ بالله منك، ثم قال: ألعنك بلعنة الله ثلاثا، وبسط يده كأنه يتناول شيئا، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك ؟ قال: إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة} [1] . رواه مسلم (542).

142 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله {يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول: من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته} [2] . رواه البخاري (3276)، ومسلم (135).

143 - وعن عثمان بن أبي العاص الثقفي {أنه أتى النبي فقال: يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي. فقال رسول الله ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا

1 (?) مسلم المساجد ومواضع الصلاة (542) ، النسائي السهو (1215).

2 (?) البخاري بدء الخلق (3102) ، مسلم الإيمان (134) ، أبو داود السنة (4722) ، أحمد (2/331).

أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا. قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني} [1] . رواه مسلم (2203).

قوله: {يلبسها علي} [2] ، أي: يخلطها علي ويشككني فيها.

144 - وعن جابر عن النبي قال: {إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم، وأغلق بابك واذكر اسم الله، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله، وأوك سقاءك واذكر اسم الله، وخمر إناءك واذكر اسم الله، ولو تعرض عليه شيئا} [3] . رواه البخاري (3280)، ومسلم (2012)

قوله: {استجنح الليل} [4] ، أي: أقبل ظلامه.

ما يرقى به المريض

145 - عن عائشة رضي الله عنها {أن رسول الله كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح

1 (?) مسلم السلام (2203) ، أحمد (4/216).

2 (?) مسلم السلام (2203).

3 (?) البخاري بدء الخلق (3106) ، مسلم الأشربة (2012) ، الترمذي الأطعمة (1812) ، أبو داود الأشربة (3731) ، ابن ماجه الأدب (3771) ، أحمد (3/306) ، مالك الجامع (1727).

4 (?) البخاري بدء الخلق (3106) ، مسلم الأشربة (2012) ، الترمذي الأطعمة (1812) ، أبو داود الأشربة (3731) ، ابن ماجه الأدب (3771) ، أحمد (3/306) ، مالك الجامع (1727).

بيــده رجــاء بركتها} [1] . رواه البخــاري (5016)، ومسلم (2192).

146 - وعن عثمان بن أبي العاص {أنه شكا إلى رســول الله وجعا يجــده في جســده منذ أســلم، فقــال له رســول الله ضع يــدك على الــذي تــألم من جســدك، وقل باسم الله ثلاثــا، وقل سـبع مـرات: أعـوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر} [2] . رواه مسلم (2202).

147 - وعن أبي ســــــعيد {أن جبريل أتى النبي فقال: يا محمـد، اشـتكيت ؟ فقـال: نعم. قال: باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيــك، من شر كل نفس أو عين حاســد. الله يشــفيك، باسم الله أرقيك} [3] . رواه مسلم (2186).

148 - وعن ابن عبـــــاس رضي الله عنهما {أن النبي دخل على أعرابي يعوده، قال: وكان النبي إذا دخل على مريض يعوده قـال: لا بـأس طهـور إن شاء الله، قال: قلت: طهور ! كلا، بل هي حمى تفور - أو تثور - على شيخ كبير تزيره القبور. فقال النــبي

---

1 (?) البخاري فضائل القرآن (4728) ، مسلم السلام (2192) ، أبو داود الطب (3902) ، ابن ماجه الطب (3529) ، أحمد (6/114) ، مالك الجامع (1755).

2 (?) مسلم السلام (2202) ، الترمذي الطب (2080) ، أبو داود الطب (3891) ، ابن ماجه الطب (3522) ، أحمد (4/217) ، مالك الجامع (1754).

3 (?) مسلم السلام (2186) ، الترمذي الجنائز (972) ، ابن ماجه الطب (3523) ، أحمد (3/56).

 فنعم إذا} [1] . رواه البخاري (5656).

149 - وعن عائشة رضي الله عنها {أن النبي كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنى ويقول: اللهم رب الناس أذهب الباس، واشفه وأنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقما} [2] . رواه البخاري (5743)، ومسلم (2191).

150 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي قال: {من عاد مريضا لم يحضر أجله، فقال عنده سبع مرار: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض} [3] . رواه أبو داود (3106)، والترمذي (2083).

151 - وعن عائشة رضي الله عنها {أن النبي كان يقول للمريض: بسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفى سقيمنا، بإذن ربنا} [4] . رواه البخاري (5745)، ومسلم (2194).

152 - وعن أبي سعيد الخدري {أن رهطا من أصحاب رسول الله انطلقوا في سفرة سافروها، حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم،

---

1 (?) البخاري المناقب (3420).

2 (?) البخاري الطب (5411)، مسلم السلام (2191)، ابن ماجه الطب (3520) ، أحمد (6/45).

3 (?) الترمذي الطب (2083)، أبو داود الجنائز (3106)، أحمد (1/239).

4 (?) البخاري الطب (5413)، مسلم السلام (2194)، أبو داود الطب (3895) ، ابن ماجه الطب (3521) ، أحمد (6/93).

فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شـيء لا ينفعه شـيء، فقـال بعضـهم: لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضـهم شـيء، فـأتوهم فقـالوا: يا أيها الرهـط، إن سـيدنا لـدغ، فسعينا له بكل شـيء لا ينفعه شـيء، فهل عند أحد منكم شــيء ؟ فقــال بعضــهم: نعم واللــه، إني لــراق، ولكن والله لقد استضـفناكم فلم تضـيفونا، فما أنا بــراق لكم حــتى تجعلــوا لنا جعلا، فصــالحوهم على قطيع من الغنم، فــانطلق فجعل يتفل ويقــرأ الحمد لله رب العــالمين حــتى لكأنما نشط من عقـال، فـانطلق يمشي ما به قلبـة، قـال: فـأوفوهم جعلهم أي صـالحوهم عليه فقـال بعضـهم: اقســموا، فقــال الــذي رقى: لا تفعلــوا حــتى نــأتي رسول الله ﷺ فنذكر له الذي كـان: فننظر ما يأمرنـا، فقـدموا على رسـول الله ﷺ فـذكروا لـه، فقـال: وما يــدريك أنها رقية ؟ أصــبتم، اقســموا واضــربوا لي معكم بسهم} [1] . رواه البخاري (5749)، ومسلم (2201).

قوله: {ما به قلبة} [2] ، أي: ألم وعلة.

---

1 (?) البخاري الطب (5417) ، مسلم السلام (2201) ، الترمذي الطب (2063)ـ ، أبو داود الـبيوع (3418)ـ ، ابن ماجه التجـارات (2156)ـ ، أحمد (3/50).

2 (?) البخاري الطب (5417) ، مسلم السلام (2201) ، الترمذي الطب (2063)ـ ، أبو داود الـبيوع (3418)ـ ، ابن ماجه التجـارات (2156)ـ ، أحمد (3/50).

ما يقول من حضره الموت

153 - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسـول الله {لقنوا موتاكم لا إله إلا الله} [1] . رواه مسلم (916).

قوله: موتاكم، أي: من حضره الموت منكم.

154 - وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله {من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة} [2] . رواه أبو داود (3116).

155 - {وعن عائشة رضي الله عنها أنها سـمعت النبي وأصـغت إليه قبل أن يمـوت وهو مسـند إلي ظهـره يقـول: اللهم اغفر لي وارحمـني وألحقـني بالرفيق الأعلى} [3] . رواه البخاري (4440)، ومسلم (2444).

ما يقال في التعزية

156 - عن أسـامة بن زيد رضي الله عنهما قـال: {أرسلت ابنة النـبي إليـه: إن ابنا لي قبض فائتنـا، فأرسل يقرئ السلام ويقول: إن لله ما أخـذ، وله ما أعطى، وكل شـيء عنـده بأجل مسـمى، فلتصـبر

---

[1] (?) مسلم الجنائز (916) ، الترمذي الجنائز (976) ، النسائي الجنائز (1826) ، أبو داود الجنـائز (3117) ، ابن ماجه ما جـاء في الجنـائز (1445) ، أحمد (3/3).

[2] (?) أبو داود الجنائز (3116) ، أحمد (5/233).

[3] (?) البخاري المغـازي (4173) ، مسـلم فضـائل الصـحابة (2444) ، الترمذي الدعوات (3496) ، أحمد (6/231) ، مالك الجنائز (562).

ولتحتسب} [1] . رواه البخاري (1284)، ومسلم (923).

الذكر في صلاة الجنازة

157 - عن عوف بن مالك قال: {صلى رسول الله على جنازة، فحفظت من دعائه وهو يقول: اللهم اغفر له وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وأهلا خيرا من أهله، وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النار، قال: حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت} [2] . رواه مسلم (963).

158 - وعن أبي هريرة قال: {صلى رسول الله على جنازة فقال: اللهم اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده} [3] . رواه أحمد (2 / 368)، والترمذي (1024).

---

1 (?) البخاري الجنائز (1224)، مسلم الجنائز (923)، النسائي الجنائز (1868)، أبو داود الجنائز (3125)، أحمد (5/204).

2 (?) مسلم الجنائز (963)، الترمذي الجنائز (1025)، النسائي الجنائز (1984)، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (1500)، أحمد (6/23).

3 (?) أبو داود الجنائز (3201).

ما يدعى به للميت إذا فرغ من دفنه

159 - عن عثمان بن عفان قال: {كان النبي إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل} [1] . رواه أبو داود (3221).

ذكر دخول المقابر

160 - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله قال: {إن جبريل أتاني فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم. قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله ؟ قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون} [2] . رواه مسلم (974).

161 - وعن بريدة قال: {كان رسول الله يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول: السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله للاحقون، أسأل الله لنا ولكم العافية} [3] . رواه مسلم (975).

ذكر الاستسقاء

---

1 (?) أبو داود الجنائز (3221).

2 (?) مسلم الجنائز (974) ، النسائي الجنائز (2037) ، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (1546) ، أحمد (6/221).

3 (?) مسلم الجنائز (975) ، النسائي الجنائز (2040) ، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (1547) ، أحمد (5/353).

162 - عن أنس بن مالك {أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله قائم يخطب، فاستقبل رسول الله قائما فقال: يا رسول الله هلكت المواشي، وانقطعت السبل، فادع الله يغيثنا. قال: فرفع رسول الله يديه فقال: اللهم اسقنا، اللهم اسقنا، اللهم اسقنا، قال أنس: ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت. قال: والله ما رأينا الشمس سبتا، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله قائم يخطب، فاستقبله قائما فقال: يا رسول الله هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها، قال: فرفع رسول الله يديه ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر. قال: فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس} [4] . قال شريك: فسألت أنسا أهو الرجل الأول ؟ قال: لا أدري. رواه البخاري (1013)، ومسلم (897).

سلع: جبل بالمدينة.

مثل الترس، أي: في الاستدارة والكثافة.

---

4 (?) البخاري الجمعة (967) ، مسلم صلاة الاستسقاء (897) ، النسائي الاستسقاء (1504) ، أبو داود الصلاة (1174) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1180) ، أحمد (3/194) .

الآكام: التلال.

الظراب: الجبال الصغار.

163 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: {شكا الناس إلى رسول الله [illegible] المطر، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى، ووعد الناس يوما يخرجون فيه، قالت عائشة: فخرج رسول الله [illegible] حين بدا حاجب الشمس، فقعد على المنبر فكبر، وحمد الله [illegible] ثم " قال: إنكم شكوتم جدب دياركم، واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم، وقد أمركم الله [illegible] أن تدعوه، ووعدكم أن يستجيب لكم، ثم قال: { [illegible] } [1] ، لا إله إلا الله يفعل ما يريد، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين، ثم رفع يديه، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه، ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين، فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت، ثم أمطرت بإذن الله، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول، فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك [illegible] حتى بدت نواجذه فقال: أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأني عبد الله ورسوله} . رواه أبو داود)

---

1 (?) سورة الفاتحة الآيات : 2- 4.

(1173).

الكن: ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن.

164 - وعن جـــابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: {أتت النـبي ﷺ بـواكي، فقـال: اللهم اسـقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا، غير ضار، عـاجلا غـير آجـل. قال: فأطبقت عليهم السـماء} [1] . رواه أبو داود (1169).

بواكي: جمع باكية، وفي بعض النسخ: {رأيت النبي يـــواكي} ، ومعنـــاه: التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء.

165 - وعن أنس ﷺ {أن عمر بن الخطــاب كــان إذا قحطـــوا استســقى بالعبـــاس بن عبد المطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسـقنا، قـال: فيسـقون} [2] . رواه البخاري (1010).

قولـــــــه: {إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ} [3] . أي: بدعائه، أما التوسل بذوات المخلوقين وجـاههم فغـير جائز شرعا.

1 (?) أبو داود الصلاة (1169).
2 (?) البخاري الجمعة (964).
3 (?) البخاري المناقب (3507).

ما يقال إذا هاجت الريح

166 - عن عائشة رضي الله عنها أنها قـــــــالت: {كـان النـبي إذا عصـفت الـريح قـال: اللهم إني أسـألك خيرها وخـير ما فيها وخـير ما أرسـلت بـه، وأعوذ بك من شـرها وشر ما فيها وشر ما أرسـلت به} [1] . رواه مسلم (899).

عصفت الريح: اشتد هبوبها.

167 - وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله يقول: {الريح من روح اللـه، تـأتي بالرحمة وتـأتي بالعـــذاب، فـــإذا رأيتموها فلا تســـبوها، وســـلوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها} [2] . رواه أبو داود (5097).

ما يقال عند سماع الرعد

168 - {عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: سـبحان الذي يسـبح الرعد بحمـده والملائكة من خيفته} [3] . رواه مالك في الموطأ (1822)، والبخـــاري في الأدب المفرد (723).

ما يقال عند نزول الغيث

---

1 (?) البخاري تفسير القرآن (4551) ، مسلم صلاة الاستسقاء (899) ، الترمذي تفسير القرآن (3257) ، أبو داود الأدب (5098) ، ابن ماجه الدعاء (3891) ، أحمد (6/66).

2 (?) أبو داود الأدب (5097) ، ابن ماجه الأدب (3727) ، أحمد (2/268).

3 (?) مالك الجامع (1869).

169 - عن عائشة رضي الله عنها {أن رسـول الله كان إذا رأى المطر قال: اللهم صيبا نافعا} [4] رواه البخاري (1032).

[4] (?) البخاري الجمعة (985) ، النسائي الاستسقاء (1523) ، ابن ماجه الدعاء (3890) ، أحمد (6/190).

ما يقال عند كسوف الشمس أو خسوف القمر

170 - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله قال: {إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا، وصلوا، وتصدقوا} [1] . رواه البخاري (1044)، ومسلم (901).

171 - وعن أبي موسى قال: {خسفت الشمس فقام النبي فزعا يخشى أن تكون الساعة، فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله، وقال: هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته، ولكن يخوف الله بها عباده، فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره} [2] . رواه البخاري (1059)، ومسلم (912).

ما يقال عند رؤية الهلال

172 - عن طلحة بن عبيد الله {أن النبي كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن

---

1 (?) البخاري الجمعة (1007) ، مسلم الكسوف (901) ، النسائي الكسوف (1497) ، أبو داود الصلاة (1180) ، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1263) ، أحمد (6/87) ، مالك النداء للصلاة (446) ، الدارمي الصلاة (1527).

2 (?) البخاري الجمعة (1010) ، مسلم الكسوف (912) ، النسائي الكسوف (1503).

والإيمـان، والسـلامة والإسـلام، ربي وربك الله} [1] .
رواه الترمذي (3451).

الذكر المتعلق بالصيام

173 - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: {كـان رسـول الله إذا أفطر قـال: ذهب الظمـأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله} [2] . رواه أبو داود (2357).

الدعاء ليلة القدر

174 - عن عائشة رضي الله عنها أنها قــالت: {يا رسـول الله إن علمت أي ليلة القـدر ما أقـول فيها ؟ قال: قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني} [3] . رواه الترمذي (3513)، وابن ماجه (3850).

أذكار ركوب الدابة والسفر

175 - عن أبي هريـرة عن النـبي قـال: {من أراد أن يسـافر فليقل لمن يخلـف: أسـتودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه} [4] . رواه ابن ماجه (2825)، والطبراني (823).

176 - {وعن ابن عمر رضي الله عنهما كـان

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3451) ، أحمد (1/162) ، الدارمي الصوم (1688).

2 (?) أبو داود الصوم (2357).

3 (?) الترمذي الدعوات (3513) ، ابن ماجه الدعاء (3850).

4 (?) ابن ماجه الجهاد (2825) ، أحمد (2/403).

يقول للرجل إذا أراد سفرا: ادن مني أودعك كما كان رسول الله يودعنا، فيقول: أستودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك} [1] . رواه الترمذي (3443).

177 - وعن أبي هريرة {أن رجلا قال: يا رسول الله إني أريد أن أسافر فأوصني. قال: عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف، فلما أن ولى الرجل قال: اللهم اطو له الأرض، وهون عليه السفر} [2] . رواه الترمذي (3445)، وابن ماجه (2771).

178 - وعن أنس قال: {جاء رجل إلى النبي فقال: يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني، قال: زودك الله التقوى. قال: زدني. قال: وغفر ذنبك. قال: زدني بأبي أنت وأمي. قال: ويسر لك الخير حيثما كنت} [3] . رواه الترمذي (3444).

179 - وعن علي بن ربيعة قال: {شهدت عليا وأتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿ [illegible] ﴾ [4] ، ثم

[1] (?) الترمذي الدعوات (3443).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3445) ، ابن ماجه الجهاد (2771).

[3] (?) الترمذي الدعوات (3444) ، الدارمي الاستئذان (2671).

[4] (?) سورة الزخرف الآيتان : 13 ، 14.

قال: الحمد لله ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك. فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت ؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري} . رواه أبو داود (2602)، والترمذي (3446).

180 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا، ثم قال: { [illegible] } [1] اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا، واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل، وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون. رواه مسلم (1342).

181 - وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

---

1 (?) سورة الزخرف الآيتان : 13 ، 14.

قال: كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا نزلنا سبحنا. رواه البخاري (2993).

182 - وعن أنس {أن النبي لما أشرف على المدينة قال: آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون، فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة} [1] . رواه البخاري (3085)، ومسلم (1345).

ما يقوله إذا رأى قرية أو بلدة يريد دخولها

183 - عن صهيب {أن النبي لم ير قرية يريد دخولها قال حين يراها: اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها} . رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (547).

ما يقوله إذا نزل منزلا

184 - عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله يقول: {من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك} [2] . رواه مسلم (2708).

---

1 (?) البخاري الجهاد والسير (2919) ، مسلم الحج (1345).

2 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2708) ، الترمذي الدعوات (3437) ، ابن ماجه الطب (3547) ، أحمد (6/409) ، الدارمي الاستئذان (2680).

أذكار الطعام والشراب

185 - عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: {كنت غلاما في حجر رسول الله وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك، فما زالت تلك طعمتي بعد} [1] . رواه البخاري (5376)، ومسلم (2022).

طعمتي: بكسر الطاء، أي: صفة أكلي.

186 - وعن حذيفة قال: {كنا إذا حضرنا مع النبي طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله فيضع يده، وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كأنها تدفع، فذهبت لتضع يدها في الطعام، فأخذ رسول الله بيدها، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع، فأخذ بيده، فقال رسول الله إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت بيده، والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها} [2] . رواه مسلم (2017).

---

[1] (?) البخاري الأطعمة (5061)، مسلم الأشربة (2022)، ابن ماجه الأطعمة (3267)، أحمد (4/26)، مالك الجامع (1738)، الدارمي الأطعمة (2019).

[2] (?) مسلم الأشربة (2017)، أبو داود الأطعمة (3766)، أحمد (5/383).

قوله: كأنها تــدفع، وفي روايــة: {كأنها تطـرد} [3] ، يعني: لشدة سرعتها.

187 - وعن وحشي بن حـــرب بن وحشـــي، عن أبيه، عن جده □ {أن □□□□□ □□□□□ □ □□□□□□: □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □ □□□: □□□□□□□ □□□□□□□□ □ □□□□□□: □□□ . □□□: □□□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□□ } [2] . □□□□ □□□ □□□□ (3764) □□□□ □□□□ (3286).

188 - وعن عائشة رضي الله عنها أن رســـــول الله □ قـــال: {إذا أكل أحـــدكم فليـــذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعـالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره} [3] . رواه أبو داود (3767)، وابن ماجه (3264).

189 - وعن أنس بن مالك □ قــال: قــال رســول الله □ {إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها} [4] .

رواه مسلم (2734).

190 - وعن معـــاذ بن أنس □ أن رســـول الله □ قـــال: {من أكل طعاما ثم قـــال: الحمد لله الـــذي

---

[3] (?) مسـلم الأشـربة (2017)، أبو داود الأطعمة (3766)، أحمد (5/398).

[2] (?) أبو داود الأطعمة (3764)، ابن ماجه الأطعمة (3286)، أحمد (3/501).

[3] (?) الترمذي الأطعمة (1858)، أبو داود الأطعمة (3767)، ابن ماجه الأطعمة (3264)، أحمد (6/143)، الدارمي الأطعمة (2020).

[4] (?) مسـلم الـذكر والـدعاء والتوبة والاسـتغفار (2734)، الترمـذي الأطعمة (1816)، أحمد (3/100).

أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مـني ولا قــوة، غفر له ما تقــدم من ذنبه} . رواه أبو داود (4023)، والترمذي (3458).

191 - وعن أبي أمامة {أن النـــبي كـــان إذا رفع مائدته قــال: الحمد لله كثــيرا طيبا مباركا فيــه، غـــير مكفي ولا مـــودع ولا مســـتغنى عنه ربنا} (1) . رواه البخاري (5458).

ما يدعى به لأهل الطعام

192 - عن المقــداد قــال: أقبلت أنا وصــاحبان لي، وقد ذهبت أسـماعنا وأبصـارنا من الجهـد، فأتينا النبي فذكر الحديث بطوله، وفيه: أن النبي قال: {اللهم أطعم من أطعمـني واسق من سـقاني} (2) . رواه مسلم (2055).

193 - وعن عبد الله بن بسر قـــال: {نـــزل رســـول الله على أبي، قـــال: فقربنا إليه طعاما ووطبة، فأكل منهـا، ثم أتي بتمر فكـان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه ويجمع السبابة والوسطى، ثم أتي بشراب فشربه، ثم ناوله الذي عن يمينه، قال: فقال أبي - وأخذ بلجـام دابته -: ادع الله لنـا. فقـال: اللهم

---

1 (?) البخاري الأطعمة (5142)، الترمذي الدعوات (3456)، أبو داود الأطعمة (3849)، ابن ماجه الأطعمة (3284)، أحمد (5/261)، الدارمي الأطعمة (2023).

2 (?) مسلم الأشربة (2055)، الترمذي الاستئذان والآداب (2719)، أحمد (6/3).

بارك لهم في ما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم} [1] .

رواه مسلم (2042).

الوطبـــــــــة: هي الحيس، يجمع من التمر والأقط والسمن.

194 - عن أنس بن مالك □ {أن النبي □ جاء إلى سعد بن عبادة، فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال النبي □ أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة} [2] .

رواه أبو داود (3854).

ما ورد في السلام

195 - عن عبد الله بن عمــــــرو رضي الله عنهما {أن رجلا سأل النبي □ أي □□□□□□□ □□□ □ □□□: □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□ □□□□} [3] . □□□□ □□□□□□□□ (28)، □□□□□ (39).

196 - وعن أبي هريرة □ قال: قال رسول الله □ {لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؛

[1] (?) مسلم الأشربة (2042)، الترمذي الدعوات (3576)، أبو داود الأشربة (3729) ، أحمد (4/190) ، الدارمي الأطعمة (2022).

[2] (?) أبو داود الأطعمة (3854)، أحمد (3/118)، الدارمي الصوم (1772).

[3] (?) البخاري الإيمان (12)، مسلم الإيمان (39)، الترمذي الأطعمة (1855)، النسائي الإيمان وشرائعه (5000)، أبو داود الأدب (5194)، ابن ماجه الأطعمة (3253) ، أحمد (2/169) ، الدارمي الأطعمة (2081).

أفشوا السلام بينكم} [1] . رواه مسلم (54).

197 - وعن أبي هريرة عن النبي قال: {خلق الله آدم على صـورته، طوله سـتون ذراعـا، فلما خلقه قـال: اذهب فسـلم على أولئك النفر من الملائكة جلـوس، فاسـتمع ما يحيونـك، فإنها تحيتك وتحية ذريتـك. فقـال: السـلام عليكم. فقـالوا: السـلام عليك ورحمة اللـه، فـزادوه: ورحمة اللـه، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يـزل الخلق ينقص بعد حتى الآن} [2] . رواه البخاري (6227)، ومسلم (2841).

198 - وعن عمـران بن حصـين {أن رجلا جـاء إلى النـبي فقـال: السـلام عليكم، فـرد عليـه، ثم جلس فقال: عشر، ثم جاء آخر فقال: السـلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه، ثم جلس فقال: عشرون، ثم جاء آخر فقـال: السـلام عليكم ورحمة الله وبركاتـه، فرد عليه، ثم جلس فقال: ثلاثـون.} [3] رواه أبو داود (5195)، والترمذي (2689).

199 - وعن أبي أمامة قال: قـال رسـول الله

---

1 (?) مسلم الإيمان (54)ـ ، الترمذي الاسـتئذان والآداب (2688)ـ ، أبو داود الأدب (5193) ، ابن ماجه المقدمة (68) ، أحمد (2/477).

2 (?) البخاري الاستئذان (5873)ـ ، مسـلم الجنة وصـفة نعيمها وأهلها (2841) ، أحمد (2/315).

3 (?) أبو داود الأدب (5195) ، الدارمي الاستئذان (2640).

{إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام} [1] . رواه أبو داود. (5197).

200 - وعن علي بن أبي طالب □ عن النبي □ قال: {يجزئ عن الجماعة إذا □□□□□ □□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□} [2] . □□□□ □□□ □□□□□ (5210).

201 - {وعن أنس بن مالك □ أنه مر على صبيان فسلم عليهم، وقال: كان النبي □ يفعله} [3] . رواه البخاري (6247).

202 - وعن أبي هريرة □ أن رسول الله □ قال: {إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة} [4] . رواه أبو داود (5208)، والترمذي (2706).

ما يقال عند العطاس

203 - عن أبي هريرة □ عن النبي □ قال: {إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته،

---

1 (?) الترمذي الاستئذان والآداب (2694) ، أبو داود الأدب (5197) ، أحمد (5/269).

2 (?) أبو داود الأدب (5210).

3 (?) البخاري الاستئذان (5893) ، مسلم السلام (2168) ، الترمذي الاستئذان والآداب (2696) ، أبو داود الأدب (5202) ، ابن ماجه الأدب (3700) ، أحمد (3/195) ، الدارمي الاستئذان (2636).

4 (?) الترمذي الاستئذان والآداب (2706) ، أبو داود الأدب (5208).

وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع، فإذا قال: هاء، ضحك منه الشيطان} [1] . رواه البخاري (6223).

204 - وعنه عن النبي قال: {إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل له أخوه - أو صاحبه -: يرحمك الله، فإذا قال له: يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم} [2] . رواه البخاري (6224).

بالكم، أي: شأنكم.

205 - وعن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رسول الله يقول: {إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه} [3] رواه مسلم (2992)

ذكر النكاح والتهنئة به والدخول بالزوجة

206 - عن عبد الله بن مسعود قال: {علمنا رسول الله خطبة الحاجة؛ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده

---

1 (?) البخاري الأدب (5869)ـ ، مسلم الزهد والرقائق (2994)ـ ، الترمذي الأدب (2746) ، أبو داود الأدب (5028) ، أحمد (2/428).

2 (?) البخاري الأدب (5870)ـ ، أبو داود الأدب (5033)ـ ، أحمد (2/353).

3 (?) مسلم الزهد والرقائق (2992) ، أحمد (4/412).

لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، { [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] { [1] . [النساء: 1].

} [illegible] { [2] [آل عمران: 102].

} [illegible]

[illegible] { [3] . [الأحزاب: 70 - 71]} رواه أبو داود (2118)، والترمذي (1105).

207 - وعن أنس بن مالك [illegible] {أن النـــــبي [illegible] رأى على عبد الـرحمن بن عـوف أثر صـفرة، فقـال: ما هذا ؟ قـال: يا رسـول الله إني تـزوجت امـرأة على وزن نواة من ذهب. قـال: فبـارك الله لـك، أولم ولو بشاة} [4] . رواه البخاري (5155)، ومسلم (1427).

208 - وعن أبي هريـرة [illegible] {أن النـبي [illegible] كـان إذا

---

1 (?) سورة النساء آية : 1.

2 (?) سورة آل عمران آية : 102.

3 (?) سورة الأحزاب الآيتان : 70 ، 71.

4 (?) البخاري النكاح (4860) ، مسلم النكاح (1427) ، الترمذي النكاح (1094) ، النسائي النكاح (3388) ، أبو داود النكاح (2109) ، ابن ماجه النكاح (1907) ، أحمد (3/227) ، مالك النكاح (1157) ، الدارمي النكاح (2204).

رفأ الإنسان إذا تزوج قال: بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير} [1] . رواه أبو داود (2130)، والترمذي (1091).

209 - وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي قال: {إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل: اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه، وإذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك} [2] . رواه أبو داود (2160)، وابن ماجه (1918).

210 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي {لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال: باسم الله، اللهم جنبنا الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا. فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا} [3] . رواه البخاري (5165)، ومسلم (1434).

الذكر المتعلق بالمولود

211 - {عن أسماء رضي الله عنها أنها أتت بابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إلى النبي

---

1 (?) الترمذي النكاح (1091) ، أبو داود النكاح (2130) ، ابن ماجه النكاح (1905) ، أحمد (2/381) ، الدارمي النكاح (2174).

2 (?) أبو داود النكاح (2160) ، ابن ماجه التجارات (2252).

3 (?) البخاري الدعوات (6025) ، مسلم النكاح (1434) ، الترمذي النكاح (1092) ، أبو داود النكاح (2161) ، ابن ماجه النكاح (1919) ، أحمد (1/286) ، الدارمي النكاح (2212).

فوضعته في حجره، ثم دعا بتمرة فمضـغها، ثم تفل في فيـه، فكـان أول شـيء دخل جوفه ريق رسـول الله ثم حنكه بتمرة، ثم دعا له وبرك عليه، وكـان أول مولود ولد في الإسلام} [1] . رواه البخاري (39 09)، ومسلم (2146).

أي: أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين.

212 - وعن ابن عبـــاس رضي الله عنهما قـــال: {كـان النـبي يعـوذ الحسن والحسـين ويقـول: إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شـــيطان وهامـــة، ومن كل عين لامة} [2] . رواه البخاري (3371).

---

1 (?) البخـاري المنـاقب (3697)ـ ، مسـلم الآداب (2146)ـ ، أحمد (6/347).

2 (?) البخاري أحاديث الأنبياء (3191)ـ ، الترمذي الطب (2060)ـ ، أبو داود السنة (4737) ، ابن ماجه الطب (3525) ، أحمد (1/270).

ما يقوله من لبس ثوبا جديدا

213 - عن أبي سعيد الخدري قال: {كان رسول الله إذا استجد ثوبا سماه باسمه، عمامة أو قميصا أو رداء، ثم يقول: اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له} [1] . رواه أبو داود (4030)، والترمذي (1767).

قوله: استجد ثوبا، أي: لبس ثوبا جديدا.

ما يقوله إذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا

214 - عن أبي نضرة قال: {كان أصحاب النبي إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا، قيل له: تبلي ويخلف الله تعالى} [2] . رواه أبو داود (4020).

ما يقال عند سماع صياح الديكة والنهيق والنباح

215 - عن أبي هريرة أن النبي قال: {إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنه رأى شيطانا} [3] . رواه البخاري (3303)، ومسلم (2729).

---

1 (?) الترمذي اللباس (1767) ، أبو داود اللباس (4020).

2 (?) الترمذي اللباس (1767) ، أبو داود اللباس (4020).

3 (?) البخاري بدء الخلق (3127) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2729) ، الترمذي الدعوات (3459) ، أبو داود الأدب (5102) ، أحمد (2/307).

216 - وعن جـــابر بن عبد الله رضي الله عنهما قـال: قـال رسـول الله {إذا سـمعتم نبـاح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله، فإنهن يــرين ما لا تـرون} [1] . رواه أبو داود (5103)، وأحمد (3 / 306).

كفارة المجلس

217 - عن أبي هريــرة عن النــبي أنه قــال: {من جلس في مجلس فكثر فيه لغطـه، فقـال قبل أن يقـــوم من مجلسه ذلـــك: ســـبحانك اللهم ربنا وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أسـتغفرك وأتـوب إليك. إلا غفر له ما كـان في مجلسه ذلك} [2] . رواه أبو داود (4858)، والترمذي (3433).

218 - وعنه قال: قال رسول الله: {ما من قوم يقومـون من مجلس لا يـذكرون الله فيـه، إلا قـاموا عن مثل جيفة حمـار، وكـان لهم حســرة} [3] . رواه أبو داود (4855).

219 - وعن ابن عمر رضي الله عنهما قـــــال: {قلما كـان رسـول الله يقـوم من مجلس حـتى يدعو بهـؤلاء الـدعوات لأصـحابه: اللهم اقسم لنا من خشـيتك ما يحـول بيننا وبين معاصـيك، ومن طاعتك

---

[1] (?) أبو داود الأدب (5103) ، أحمد (3/306).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3433) ، أحمد (2/495).

[3] (?) الترمـذي الـدعوات (3380) ، أبو داود الأدب (4855) ، أحمد (2/432).

ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا} [1] . رواه الترمذي (3502).

ما يقال عند الغضب

220 - عن سليمان بن صرد قال: {استب رجلان عند النبي ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه، فقال النبي إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقالوا للرجل: ألا تسمع ما يقول النبي ؟ قال: إني لست بمجنون} [2] . رواه البخاري (6115)، ومسلم (2610).

ما يقال عند رؤية أهل البلاء

221 - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله {من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا. لم

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3502).

2 (?) البخاري الأدب (5764)، مسلم البر والصلة والآداب (2610)، أبو داود الأدب (4781)، أحمد (6/394).

يصبه ذلك البلاء} [1] . رواه الترمذي (3432).

الذكر عند دخول السوق

222 - عن عمر بن الخطاب أن رسول الله قال: {من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير. كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة} [2] . رواه الترمذي (3428)، وابن ماجه (2235).

ما يقوله لأخيه إذا قال له إني أحبك

223 - عن أنس بن مالك {أن رجلا كان عند النبي فمر به رجل، فقال: يا رسول الله إني لأحب هذا، فقال له النبي أعلمته ؟ قال: لا. قال: أعلمه. قال: فلحقه، فقال: إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له} [3] . رواه أبو داود (5125).

ما يقوله لمن صنع إليه معروفا

224 - عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله {من صنع إليه معروف فقال

---

1 (?) الترمذي الدعوات (3432).

2 (?) الترمذي الدعوات (3428) ، ابن ماجه التجارات (2235) ، أحمد (1/47) ، الدارمي الاستئذان (2692).

3 (?) أبو داود الأدب (5125) ، أحمد (3/241).

لفاعله: جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء} [1] .
رواه الترمذي (2036).

ما يقوله في رؤية باكورة الثمر

225 - عن أبي هريرة ﵁ أنه قال: {كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه، قال: ثم يدعو أصغر وليد له، فيعطيه ذلك الثمر} [2] . رواه مسلم (1373).

ما يقوله في الشيء يعجبه ويخاف عليه من العين

قال الله تعالى: { [illegible] } [3] [الكهف: 39].

226 - وعن سهل بن حنيف، عن النبي ﷺ قال: {إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله فليبرك

---

1 (?) الترمذي البر والصلة (2035).

2 (?) مسلم الحج (1373)، الترمذي الدعوات (3454)، ابن ماجه الأطعمة (3329)، أحمد (2/331)، مالك الجامع (1637)، الدارمي الأطعمة (2072).

3 (?) سورة الكهف آية : 39.

عليه، فـإن العين حق} [1] . رواه أحمد (3 / 447)، والحاكم (4 / 215/ 216).

227 - وعن أبي سعيد قال: {كان رسول الله يتعـــوذ من الجـــان وعين الإنســـان، حـــتى نـــزلت المعوذتان، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما} [2] . رواه الترمذي (2058)، وابن ماجه (3511).

1 (?) ابن ماجه الطب (3509)ـ ، أحمد (3/447)ـ ، مالك الجــامع (1747).

2 (?) الترمذي الطب (2058)، النسائي الاستعاذة (5494)، ابن ماجه الطب (3511).

جوامع من أدعية النبي وتعوذاته

228 - عن أنس قال: {كان أكثر دعاء النبي ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار} [1] . رواه البخاري (6389)، ومسلم (2690).

229 - وعن عبد الله بن مسعود عن النبي أنه كان يقول: {اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى} [2] . رواه مسلم (2721).

230 - وعن أبي موسى الأشعري عن النبي {أنه كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير} [3] . رواه البخاري (6398)، ومسلم (2719).

231 - {وعن علي قال: قال لي رسول الله قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى هدايتك

---

1 (?) البخاري الدعوات (6026)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2688)، الترمذي الدعوات (3487)، أبو داود الصلاة (1519)، أحمد (3/107).

2 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2721)، الترمذي الدعوات (3489)، ابن ماجه الدعاء (3832)، أحمد (1/416).

3 (?) البخاري الدعوات (6035)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2719)، أحمد (4/417).

الطريق، والسداد سداد السهم. وفي رواية: اللهم إني أسألك الهدى والسداد} [1] . رواه مسلم (2725).

232 - وعن أبي هريرة قال: {كان رسول الله يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر} [2] . رواه مسلم (2720).

233 - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله يقول: {إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك} [3] . رواه مسلم (2654).

234 - وعن أنس بن مالك قال: كان نبي الله يقول: {اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات} [4] . رواه البخاري (2

[1] (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2725) ، أبو داود الخاتم (4225) ، أحمد (1/154).

[2] (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2720).

[3] (?) مسلم القدر (2654) ، أحمد (2/168).

[4] (?) البخاري الجهاد والسير (2668) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2706) ، الترمذي الدعوات (3484) ، النسائي

823)، ومسلم (2706).

235 - وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي كان يقول: {اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم، والمأثم، والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار، وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب} [1] . رواه البخاري (6368)، ومسلم (3705).

236 - وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: {كان من دعاء رسول الله اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك} [2] . رواه مسلم (2739)

237 - وعن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: {تعوذوا بكلمات كان النبي يتعوذ بهن: اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة

الاستعاذة (5503) ، أبو داود الصلاة (1540) ، أحمد (3/113).

1 (?) البخاري الدعوات (6007) ، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (589) ، النسائي السهو (1309) ، أبو داود الصلاة (880) ، ابن ماجه الدعاء (3838) ، أحمد (6/156).

2 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2739) ، أبو داود الصلاة (1545).

الدنيا وعذاب القبر} [1] . رواه البخاري (6374).

238 - وعن عائشة رضي الله عنها {أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل} [2] . رواه مسلم (2716).

239 - وعن أبي هريرة ؓ عن النبي ﷺ قال: {تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء} [3] رواه البخاري (6616) ومسلم (2707)

قوله: درك الشقاء أي: أن يدركني الشقاء.

240 - وعن زيد بن أرقم ؓ قال: {لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول، كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها} [4] .

---

1 (?) البخاري الدعوات (6013)، الترمذي الدعوات (3567)، النسائي الاستعاذة (5447)، أحمد (1/183).

2 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2716)، النسائي السهو (1307)، أبو داود الصلاة (1550)، ابن ماجه الدعاء (3839)، أحمد (6/278).

3 (?) البخاري القدر (6242)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2707)، النسائي الاستعاذة (5491)، أحمد (2/246).

4 (?) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (2722)، الترمذي الدعوات (3572)، النسائي الاستعاذة (5538).

رواه مسلم (2722).

241 - وعن ابن عبـــــــاس رضي الله عنهما أن رسـول الله ﷺ كـان يقـول: {اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك تـــوكلت، وإليك أنبت، وبك خاصـــمت، اللهم إني أعــوذ بعزتــك، لا إله إلا أنت أن تضــلني، أنت الحي الــذي لا يمــوت، والجن والإنس يموتــون} [1] . رواه مسلم (2717).

242 - وعن عائشة رضي الله عنها أن رســـــول الله ﷺ علمها هــذا الــدعاء: {اللهم إني أســألك من الخـــير كلــه، عاجله وآجلـــه، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعــوذ بك من الشر كلــه، عاجله وآجلــه، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خــير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قــرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قـــرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضـيته لي خيرا} [2] رواه ابن ماجه (3846).

243 - وعن ابن عبـــاس رضي الله عنهما قـــال: {كـــان النـــبي ﷺ يـــدعو: رب أعـــني ولا تعن علي،

---

[1] (?) البخـاري الجمعة (1069)، مسـلم صـلاة المسـافرين وقصـرها (769)، الترمذي الدعوات (3418)، النسائي قيام الليل وتطوع النهار (1619)، أبو داود الصلاة (771)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (1355)، أحمد (1/358)، مالك النـداء للصـلاة (500)، الـدارمي الصلاة (1486).

[2] (?) ابن ماجه الدعاء (3846)، أحمد (6/147).

وانصـــرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهــدني ويسر الهــدى لي وانصــرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكرا، لك ذاكرا، لك راهبـا، لك مطواعـا، لك مخبتـا، إليك أواها منيبـا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعـوتي، وثبت حجـتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سـخيمة صـدري} [1] . رواه أبو داود (1510)، والترمذي (3551).

244 - وعن زياد بن علاقة، عن عمه ؓ قال: كـان النــبي ﷺ يقــول: {اللهم إني أعــوذ بك من منكــرات الأخلاق والأعمال والأهواء} [2] . رواه الترمذي (3591).

245 - وعن عائشة رضي الله عنها قــالت: {كــان رسـول الله ﷺ يكـثر من قـول سـبحان الله وبحمـده، أستغفر الله وأتوب إليـه. قـالت: فقلت: يا رسول الله أراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه ؟ فقال خبرني ربي أني سأرى علامة في أمــتي، فــإذا رأيتها أكــثرت من قــول ســبحان الله وبحمـده، أسـتغفر الله وأتـوب إليـه، فقد رأيتها [illegible] } [illegible] { [3] ؛ فتح مكة، { [illegible] [illegible]

[illegible]

---

[1] (?) الترمذي الدعوات (3551)، أبو داود الصلاة (1510)، ابن ماجه الدعاء (3830)، أحمد (1/227).

[2] (?) الترمذي الدعوات (3591).

[3] (?) سورة النصر آية : 1.

[illegible] { [1] { رواه مسلم (484).

هـذا آخر ما تيسر جمعـه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العـالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

---

[1] (?) سورة النصر الآيتان : 2 ، 3.

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

الفهرس